



صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almurageb Aliraqi Newspaper

الاربعاء 20 آب 2025 العدد 3661 السنة السادسة عشرة

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فأنه أولي بالحق  
المام الحسين «عليه السلام»

## قرار الانسحاب يزج العملاء ويكشف الأقنعة

# كتل سياسية تنكر لبطولات الدم العراقي وتضع نفسها درعا لحماية المحتل

المراقب العراقي / سيف الشمري ...

## «الكلمة الحرة» تغيب خلف قضبان السجن في كردستان

يستمر مسلسل الاضطهاد والديكتاتورية في إقليم كردستان من قبل السلطة الحاكمة المتمثلة بالعائلة البارزانية، التي تسيطر على المشهد منذ عشرات السنين، وتمنع وتطارد كل من ينتقدها أو يتحدث عن فسادها وفشلها الذي جعل الإقليم يعيش أوضاعا لا تحسد عليها أمنيا واقتصاديا وحتى على الجانب السياسي، فإن كردستان تشهد إرباكا واضحا فيما يخص التداول السلمي للسلطة فالحزب الديمقراطي التابع لمسعود البارزاني يعمل على توسيع نفوذه وضرب كل من يطارده أو يحاول التقرب من حكمه المنعصب.

تكميم الأقواه يلزم عمل السلطات الكردية منذ سنوات، حتى باتت تراقب مواقع التواصل الاجتماعي وتعتقل كل من يحاول التعبير عن رأيه أو طرح ملفات فساد خاصة بالسلطة الحاكمة هناك، فيكون مصيره التعذيب والإخفاء أو السجن مع طرد عائلته، وهذا ما يمثل أقذر أنواع الإدارة.

وكثيرا ما تتشدد العائلة الحاكمة بحرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان، والتي استوردت ذلك من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية التي تتخذ من ذلك منطلقا للتغطية على سياساتها الديكتاتورية في قتل شعوبها وملاحقة كل الأصوات الحرة...

تتمة  
2

## أسعار برميل النفط كابوس مخيف يراود موازنة الدولة

المراقب العراقي / أحمد سعدون...

تزايدت التحذيرات الاقتصادية من أزمة مالية محتملة ستضرب العراق بقدام الأيام، في ظل التغيرات الإقليمية والدولية التي تحصل في العالم، والتي بدورها ستنعكس على أسعار النفط المرتبطة بشكل مباشر بالاقتصاد العراقي، وأن الحديث عن صلح محتمل بين روسيا وأوكرانيا يفتح الباب أمام سيناريوهات متعددة، أبرزها انخفاض أسعار النفط عالميا مع عودة الإمدادات الروسية الى الأسواق بشكل طبيعي ورفع القيود المفروضة عليها، وفي ظل هذا الواقع، يواجه العراق تحديا اقتصاديا قد يكون الأشد منذ سنوات، إذ يعتمد اقتصاده بشكل شبه كلي على العائدات النفطية، ما يجعله عُرضة لتقلبات الأسواق العالمية.

وحول هذا التأثير، يرى مختصون، ان «الاقتصاد العراقي يعتمد بشكل شبه كامل على الإيرادات النفطية، حيث تشكل أكثر من ٩١ إلى ٩٢٪ من إجمالي الموازنة العامة، وأي انخفاض في أسعار النفط لن يؤثر فقط على الاقتصاد، بل سيمتد تأثيره إلى مستوى المعيشة العامة، إذ أن المصاريف التشغيلية بالكاد تتم تغطيتها في ظل الأسعار الحالية، كما سيكون مردودها بشكل سلبي على الموازنة الاستثمارية والتي تشمل تمويل المشاريع الكبرى التي تهتم المواطن...

تتمة  
3



المراقب العراقي / سداد الخفاجي...

بعد ضغط من القوى الوطنية دام فترة طويلة، اضطرت الولايات المتحدة الأمريكية، الى تنفيذ الاتفاق الأمني بين واشنطن وبغداد، بشأن انتهاء مهمة التحالف الدولي مطلع أيلول المقبل، والانسحاب نحو أربيل، كمرحلة أولى تمهيدا للانسحاب الكلي من الأراضي العراقية، وتحقيق السيادة الكاملة، وهذا القرار لم يكن لينفذ لولا ضربات المقاومة الإسلامية التي استهدفت المقار الأمريكية طيلة السنوات الماضية، لتكمل مسيرتها في حماية الأرض، بعد ان طهرتها من عصابات داعش الاجرامية.

قرار الانسحاب من بغداد والانهيار نحو أربيل، جاء مخالفا لرغبات الكتل السنية والكردية، والتي طالما نادت بضرورة بقاء الاحتلال في العراق تحت حجب واهية، واليوم عادت أصوات من هذه الجهات، لترؤج بأن الانسحاب الأمريكي الذي أعلن عنه مؤخرا، سيشكل خطرا على أمن واستقرار البلاد، ويفتح الباب لنفوذ بعض

الدول وتحويل العراق الى ساحة للصراع، على حد زعمهم.

وعلى الرغم من ان الحدود والأمن الداخلي بيد القوات الأمنية العراقية حصرا، إلا ان هذه الجهات حاولت إشاعة مخاوف من تسلل العصابات الاجرامية عبر الحدود العراقية السورية، إضافة الى ارتفاع نشاط تجارة المخدرات على نفس الشريط الحدودي، وغيرها من الأكاذيب التي تتعلق بثقة الشركات الأجنبية، التي تسوق لزعة الاستقرار وخلق رأي عام مضاد للأصوات الوطنية المطالبة بطرد الاحتلال.

ويرى خبراء في مجال الأمن، ان قدرة القوات العراقية، تنامت بشكل كبير خلال السنوات الماضية، وهي من تمسك الملف الأمني في انحاء البلاد كافة، ولم يكن للقوات الأجنبية الموجودة على الأراضي العراقية، أي دور يذكر حتى فيما يتعلق بتقديم المشورة والمعلومة، مشيرين الى ان القواعد الأمريكية داخل البلاد مهمتها تسهيل مصالح واشنطن في المنطقة، بعيدا عن دعم القوات الأمنية، كما ان وجود القوات الأمريكية

يعد غطاء لحماية الجماعات الاجرامية من خلال السيطرة على قيادة العمليات المشتركة ومنع استخدام الطيران العراقي، إلا بعد استشارتها. ويرى الخبير الأمني عدنان الكنانسي، أن «الانسحاب العسكري الأمريكي لن يولد فراغا أمنيا في البلاد، على اعتبار ان القوة الماسكة للأرض هي عراقية بحتة، لذلك لا تجد مخاوف من أي خرق، وان الانسحاب خطوة ضرورية يجب تنفيذها».

وقال الكنانسي في حديث لـ«المراقب العراقي»: «قد يكون هناك تعاون بين القوات الأمريكية والجماعات الاجرامية بعد الانسحاب، على اعتبار ان هذه القوات كانت تقوم بأدوار أمنية وتحارب الجماعات الاجرامية، لكن الكل يراهن على قدرة القوات الأمنية العراقية في حفظ الأمن».

وأضاف، ان «هناك بعض المناطق الرخوة مثل وادي حوران وبعض المناطق الحدودية، يجب التركيز عليها وتوجيه ضربات للعصابات التكفيرية، لقطع الطريق أمام أية محاولة لزعة استقرار البلاد». وبين الكنانسي، أن «حديث بعض الأطراف

## البطاقة التموينية الإلكترونية تطبيق بدون خدمات

المراقب العراقي /يونس جلوب...

التكرار أو التلاعب ،وهذا الامر جعل وزارة التجارة في خانة الانتقادات الشعبي خلال المدة الاخيرة نتيجة التأجيلات المتتالية .

وقال المواطن عادل موسى : إن «وزارة التجارة تواجه الكثير من الانتقادات في عملها نتيجة المشاكل المتعلقة بالبطاقة التموينية، ولاسيما موضوع إعادة فتح إجراءات الحذف والإضافة ورفع الحجب والنقل، وهي إجراءات أصبحت سهلة وفي المتناول بعد التحول الى البطاقة الإلكترونية التي من المفترض أن تسهم بتسهيل هذه الإجراءات ولكن الذي يجري هو أن التأجيلات أصبحت السمة الملزمة لهذا الموضوع...»

تتمة ص1٥

## سفينة الصالات ترسو عند «باربوسا» بسبب الـC.٧

المراقب العراقي /صفاء الخفاجي...

جيدة في البطولة القارية وكذلك بطولة العرب، إلا ان الفريق ودع البطولة الآسيوية من الأدوار الأولى، بينما خرج خالي الوفاض في بطولة العرب».

وتحدث المنسق الإعلامي للجنة كرة الصالات في الاتحاد العراقي لكرة القدم عدي صبار لـ«المراقب العراقي» قائلا: ان «لجنة الصالات في المواسم الثلاثة الأخيرة، حاولت تطوير مستوى منتخب الصالات، من خلال التعاقد مع كفاءات تدريبية متميزة، كان في مقدمتها التعاقد مع المدرب الإيراني ناظم الشريعة الذي سبق ان قاد المنتخب الإيراني لإنجازات أسبوية...»

يبدأ المنتخب الوطني لكرة الصالات، استعداداته للمشاركة في الاستحقاق القاري المقبل، المتمثل في تصفيات كأس آسيا التي ستعقد في العشرين من شهر أيلول المقبل، في السعودية الى جانب منتخبات السعودية والصين وتايبيه وباكستان، ضمن مواجهات المجموعة الرابعة.

وتعاقّد الاتحاد في الموسم الماضي مع المدرب البرازيلي كاكاو الذي حل بديلا للمدرب الإيراني ناظم الشريعة، من أجل تحقيق نتائج

تتمة ص٩٠





## الصحفيون يملأون المعتقلات

## حرية الرأي تدفن في زنازين العائلة البارزانية لإسكات الحقيقة بالقوة

المراقب العراقي / سيف الشمري

يستمر مسلسل الاضطهاد والديكتاتورية في إقليم كردستان من قبل السلطة الحاكمة المتمثلة بالعائلة البارزانية، التي تسيطر على المشهد منذ عشرات السنين، وتمنع وتطارد كل من ينتقدها أو يتحدث عن فسادها وفشلها الذي جعل الإقليم يعيش أوضاعاً لا يُحسد عليها أمنياً واقتصادياً وحتى على الجانب السياسي، فإن كردستان تشهد إرباكاً واضحاً فيما يخص التداول السلمي للسلطة فالحزب الديمقراطي التابع لمسعود البارزاني يعمل على توسيع نفوذه وضرب كل من يطارده أو يحاول التقرب من حكمه المتعصب.

تكميم الأفواه يلازم عمل السلطات الكردية منذ سنوات، حتى باتت تراقب

مواقع التواصل الاجتماعي وتعتقل كل من يحاول التعبير عن رأيه أو طرح ملفات فساد خاصة بالسلطة الحاكمة هناك، فيكون مصيره التقييب والإخفاء أو السجن مع طرد عائلته، وهذا ما يمثل أقذر أنواع الإدارة.

وكثيراً ما تنتشئ العائلة الحاكمة بحرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان، والتي استوردت ذلك من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية التي تتخذ من ذلك منطلقاً للتغطية على سياساتها الديكتاتورية في قتل شعوبها وملاحقة كل الأصوات الحرة، لنزج بها في السجون أو تجردها من كل ما تمتلك حتى جنسيتها الوطنية وترمي بها في أماكن لا يعلم بها إلا الله والنظام الكردي الذي بني على الظلم والتعصب.

وأخر ما أثار الجدل هو قضية الصحفي شيروان شيرواني، الذي اعتقلته السلطات الحاكمة في الإقليم قبل عدة سنوات ورغم أنه أنهى فترة محكوميته الكيدية بسجون كردستان إلا أن السلطة رفعت إطلاق سراحه العام الحالي وفقاً لما قاله المحامي الخاص به.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي صباح العكيلي في حديث له-المراقب العراقي- إن «الدستور العراقي وفي المادة ٣٨ منه كفل حرية التعبير والتظاهر دون أي مصادرة، وما يحصل في كردستان من اعتقال إعلاميين وناشطين هو مخالفة واضحة للدستور وقوانين الدولة العراقية».

وأكد العكيلي أن «إقليم كردستان يتصرف وكأنه يحاول إعادة إحياء ديكتاتورية

النظام البعثي البائد الذي استهدف كل من يحاول بيان وجهة نظره، مؤكداً أن «الإقليم يعيش أزمات كثيرة ويحاول مصادرة الحريات ومحاسبة الصحفيين والإعلاميين».

ونوه العكيلي بأن «الوضع في الإقليم بات يتطلب تدخلات من المحكمة الاتحادية التي هي المدافع الأول عن الدستور والقوانين العراقية، كما يجب أن يكون دور لنقابة الصحفيين وكل القوى الضاغطة وحتى مؤسسات المجتمع المدني تجاه مخالفات كردستان بإصدار أحكام ضد إعلاميين عُبروا عن وجهات نظرهم».

وفي موقف مفاجئ أصدرت محكمة أربيل يوم أمس الثلاثاء، قراراً حكمت فيه على الصحفي شيرواني بالحبس أربع

سنوات، ما أثار جدلاً واسعاً بين الوسط الصحفي والرأي العام المحلي الذي اعتبر ذلك تكريساً للنظام الديكتاتوري، الذي تمارسه العائلة البارزانية في تكميم الأفواه.

وبحسب منظمة «مراسلون» للحقوق والتنمية الواقعة في أربيل، فقد كشف تقريرها السنوي الخاص بالانتهاكات ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري في إقليم كردستان، أن قوى الأمن في الإقليم نفذت عمليات انتهاك ضد ١٤ وسيلة إعلامية وبحق ٣١ صحفياً و ٩ تم نقلهم إلى المستشفى بعد إصابتهم بالغاز المسيل للدموع، وتم تسجيل مدهامة واحدة على وسائل الإعلام خلال الأشهر الماضية.



## الأمن النيابية تطالب بإدراج قانون الحشد على جدول أعمال البرلمان

المراقب العراقي / بغداد

طالبت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الثلاثاء، رئاسة البرلمان بإدراج قانون الحشد الشعبي على جدول أعمال الجلسات المقبلة للتصويت عليه، مشيرة إلى أن هناك اتفاقاً بشأن التصويت عليه خلال الدورة البرلمانية الحالية.

وقال عضو اللجنة علي البنداوي، إن هناك إصراراً من قبل عدد كبير من أعضاء مجلس النواب على إعادة طرح قانون الحشد الشعبي خلال الجلسات المقبلة، مشيراً إلى أن التوقييع اللازمة لإدراج القانون على جدول الأعمال قد جمعت بالفعل. وتابع البنداوي، إن

«النواب تمكنوا من جمع التوقييع المطلوبة لتعريب القانون، تمهيداً لعرضه للتصويت في البرلمان»، موضحاً: أن «هذه الخطوة تأتي في إطار الاعتراف الرسمي بفضائح الحشد الشعبي ودوره في تعزيز أمن واستقرار البلاد». وأضاف، أن «رئاسة البرلمان لم تحدد حتى الآن، موعداً نهائياً، لعقد الجلسات، غير أن التوقعات تشير إلى إمكانية انعقادها خلال الأسبوع الحالي، ما قد يفتح الباب أمام مناقشة القانون والتصويت عليه رسمياً». وشدد على أن «تمرير هذا القانون يحظى بتأييد واسع بين القوى الوطنية، لما يشكله من استحقاق مهم يعزز البنية الأمنية للعراق».

## انطلاق عملية أمنية بين محافظتي ديالى وصلاح الدين



## الأمن الوطني يضبط ١١ كغم من الكريستال ويفكك شبكة مخدرات

المخدرات واعتقال ٤ متهمين، ونفذت العملية الأولى بعد متابعة استخبارية دقيقة، تم من خلالها اعتقال ٣ متهمين وضبط بحوزتهم (١١) كغم من مادة الكريستال المخدرة، إلى جانب سلاح ناري غير مرخص.

انطلقت عملية أمنية واسعة لتمشيط مناطق زراعية تقع على الحدود الإدارية بين محافظتي ديالى وصلاح الدين، وذلك ضمن الجهود المستمرة لتأمين المناطق الفاصلة وملاحقة الخلايا الإرهابية، وتأتي العملية ضمن استراتيجية تعزيز الأمن على الحدود الفاصلة بين المحافظتين، ومنع أي تحركات أو نشاطات محتمل للخلايا النائمة، فضلاً عن إعادة الانتشار الأمني وتمشيط الطرق النيسمية، والمناطق التي تشملها العملية تُعد ذات أهمية استراتيجية، كونها تمثل نقطة ربط بين مناطق نائية تقع على ضفتي نهر العظيم من الجهتين الشرقية والغربية.

أعلن جهاز الأمن الوطني، عن ضبط ١١ كغم من الكريستال وتفكيك شبكات مخدرات بطرق إخفاء مبتكرة، إذ تمكنت مفارز الأمن الوطني من تنفيذ عمليتين أمنيتين في العاصمة بغداد، أسفرتا عن تفكيك شبكة إجرامية متخصصة في تجارة

## مفوضية الانتخابات تستعد لاستبعاد مجموعة جديدة من المرشحين

وبين زاير، أن «تفاصيل الاستبعاد شملت ٩٧ مرشحاً مخالفة شروط الترشيح أو نقص المستمسكات أو عدم الالتزام بنسبة تمثيل حملة شهادة الإعدادية (٢٠٪) والنساء (٢٥٪)، و٨٨ مرشحاً لوجود قيود جنائية، و٣٦ مرشحاً استبعدوا وفق المادة ٧/ ثانياً، و٢٥٣ مرشحاً شملتهم إجراءات المساءلة والعدالة».

وأضاف، أن المفوضية ستجري قريباً المكافحة الثانية لعملية الاقتراع، مشيراً إلى أنها ستكون أوسع من الأولى من حيث عدد المحطات والإجراءات، وستتضمن جميع الخطوات التي ستُنَفَّذ يوم التصويت.

المراقب العراقي / بغداد

كشفت المفوضية العليا للانتخابات في العراق، أمس الثلاثاء، عن عدد المستبعدين من السباق الانتخابي، مبينة، ان هنالك قائمة جديدة ستصدر قريباً بتهم الفساد والانتماء لحزب البعث المفقور. وقال عضو الفريق الإعلامي لمفوضية الانتخابات، حسن زاير، أن العدد الكلي للمستبعدين من الانتخابات بلغ حتى الآن ٤٧٤ مرشحاً، فيما ينتظر ٤٠٤ مرشحين آخرين قرار هيئة المساءلة والعدالة بشأن شمولهم بإجراءاتها من عمه بعد استدعائهم لمناقشة القيود المسجلة بحقهم.

## الإطار التنسيقي يبحث ثلاثة ملفات مهمة

تجسدت هذا العام في مشهد تنظيمي وأمني فريد، استوعب حضور الملايين من الزائرين القادمين من أكثر من (٩٠) دولة حول العالم، ليعكس بذلك صورة حضارية وإنسانية متميزة للعراق وشعبه.

ولفت إلى «عزمه المضي قدماً في التحضير للانتخابات التشريعية المقبلة، وإجرائها في موعدها المقرر وفقاً للتوقيتات الدستورية»، مهنئاً: «جميع الإجراءات التحضيرية التي تولاهها الحكومة والجهات المختصة والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بما يعزز الثقة بالعملية الانتخابية ويضمن نزاهتها وشفافيتها».

المراقب العراقي / بغداد

أكد الإطار التنسيقي، أمس الثلاثاء، ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها المقرر، فيما أشار الى الانتخابات ملف شح المياه والالتزام بالاتفاقات بين البلدان المتشاطئة. وذكر بيان للدائرة الإعلامية للإطار التنسيقي، أن «الإطار التنسيقي عقد اجتماعه الاعتيادي رقم (٢٤٠)، حيث جرى بحث الملفات المهمة على المستويات المحلية والإقليمية والولائية»، مبيناً: أن «الاجتماع استهل بالتحية والإشادة بالجهود الشعبية والرسمية التي أسهمت في إنجاح مراسيم الزيارة الأربعينية، والتي



## أخبار أمنية

”

لا يختلف  
اشتان بعد  
الاننيار  
الأمني.  
يسقوط  
مناطق شاسعة  
من خارطة  
العراق.  
صدم الشعب  
العراقي وكل  
المراقبين  
على المستوى  
الإقليمي  
والدولي  
والجمع  
بضربون  
وأخماس  
بأسداس  
لا يعلمون  
كيف سيكون  
وضع العراق  
وشعبه، وكان  
المتشائمون  
يعتقدون، ان  
مصيرالعاصمة  
بغداد وكريلاء  
وبابل والتجف  
كمصيرالموصل  
والأنبار  
وصلح الدين.  
وتوقع آخرون،  
ان الأمر  
سيستور ويصل  
للبصرة.



## يا أعضاء مجلس

## النواب..

مصير الحشد  
بذمتكم

صباح الرسام

بينما كان للمرجع السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله» رأي آخر، فأصدر الفتوى التاريخية فتوى الجهاد الكفائي ووعدهم بالنصر، فهبت الحشود المليونية الغيورة، تلبية لنداء المرجعية وهي تسابق الريح الى الجوامع والحسينيات ومقرات الأحزاب تمنى النفس بالوصول لساحات القتال، لطرد تنظيم داعش الارهابي -الذي دنس الأرض والعرض -والقضاء عليه. ومن اليوم الأول لوصول الأبطال المليون لنداء المرجعية، تحقق النصر واستمرت الانتصارات تلو الانتصارات.

خرجت الناس أفواجاً من كل حذب وصوب، كل واحد منهم ماسكاً بسلاحه الخاص حتى أن بعضهم لم يكن يملك حتى أجرة السيارة وتركوا عوائلهم، وكل ظنهم انهم لا يعودون إليها، لانهم عازمون على النصر أو الشهادة، وتحملوا صعوبة معاناة معيشة عوائلهم وفراق الأعرزة وفلذات قلوبهم، وقدموا التضحيات الجسام وأصبحوا رموزاً للشجاعة والتضحية وتضرب بهم الامثال، وفاجأوا العالم بسرعة تحريرهم المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش الارهابي، رغم المعوقات الأمريكية ورغم قلة السلاح، حققوا النصر التاريخي منذ اليوم الأول الى لحظة اعلان النصر النهائي.

وقد اعدادوا هيئة القوات الأمنية، وقاتلوا معهم جنباً الى جنب. لولا الحشد ما بقي عراق وما بقيت مقدساته وما بقيت حكومة ولا بقي مجلس نواب عراقي، الحشد مهدد من قبل أميرك والكيان الصهيوني ودول الخليج والبعثية والنواصب الذين ساهموا بدخول تنظيم داعش الارهابي.

فعلى مجلس النواب، ان يرد الجميل للوقفة الشجاعة للحشد الشعبي البطل بالتصويت على قانون الحشد الشعبي، ليكون حال القوات المسلحة، كما جاء في قانون ٤٠ الذي شرعه مجلس النواب عام ٢٠١٦ والأمم الديواني ٨٥ أيضاً، ومصادقة رئيس الوزراء عام ٢٠١٩ وأحالته الى مجلس النواب لتشريعه والتصويت عليه، لينال منتسبو الحشد حقوقهم وامتيازاتهم، كبقاى تشكيلات القوات المسلحة، لكنه بقي يراوح في مجلس النواب ولم يقر لحد الآن.

والعراق اليوم يحتاج الى وقفة شجاعة بوجه أمريكا التي ترفض القانون وتؤثر على قسم كبير في مجلس النواب لمنع التصويت على القانون، فعليكم يا رئاسة وأعضاء مجلس النواب وأنا أخاطب الغياري بمجلس النواب، ان تضربوا أمريكا بعرض الحائط، وتقفوا وقفة شجاعة بالتصويت على القانون، وان تصويتكم يرهن على شجاعتهكم واخلاصكم لبلدكم وللدماء التي رخصت لأجل بلدكم، فكونوا شجعاناً وانصروا الشجعان الذين ضحوا بالغاى والنفيس، من أجل أرض وشعب العراق، فلا تخونوا الحشد، والكرة اليوم بملعبيكم والحشد الشعبي بذمتكم، فلا تفوتوا الفرصة وإلا سيعلنكم الشرفاء والتاريخ.



## مشاريع المحافظات عرضة للتوقف بسبب الموازنة

المراقب العراقي / بغداد  
هدد تأخر اقرار الموازنة، مصير المشاريع الخدمية في المحافظات العراقية، فيما تجددت المطالبات بصرف سلف عاجلة، لحين اكمال جداول الموازنة. وقال النائب جواد اليساري، ان «تأخير إرسال جداول الموازنة للسنة الحالية أثر بشكل مباشر على استمرار المشاريع المهمة في المحافظات، وأدى إلى توقف بعضها ودخولها في مرحلة الاندثار الجزئي بسبب غياب الوفرة المالية».

وأضاف، أن «المشاريع في المحافظات تنقسم على قسمين، الأول مشاريع اتحادية تابعة للوزارات، وبعضها مشترك بين أكثر من محافظة، باعتبارها مشاريع استراتيجية، والثاني مشاريع محلية تابعة للمحافظات».

وبين، ان «أغلب هذه المشاريع توقفت بسبب الأزمة المالية، داعياً وزارة المالية إلى صرف مبالغ مالية كسلف، لحين إرسال جداول الموازنة إلى البرلمان».

## العراق يعلن ارتفاع احتياطه من الذهب خلال العام الحالي



المراقب العراقي / بغداد  
ارتفعت قيمة الاحتياطي العراقي من الذهب بنسبة ٤,٧٦٪ خلال النصف الأول من العام الحالي، حسب مرصد «ايكو عراق» المتخصص بالشؤون الاقتصادية.

وأفاد المرصد في بيان تلقته «المراقب العراقي»، أن «العراق يمتلك ١٦٢ طناً من الذهب كجزء من احتياطه الوطني»، مشيراً إلى أن «سعر طن الذهب كان ١٠٥ ملايين دولار أمريكي في شهر كانون الثاني ٢٠٢٥، وارتفع تدريجياً ليصل إلى ١١٠ ملايين دولار أمريكي في نهاية حزيران ٢٠٢٥».

وأوضح البيان، أن «هذه الزيادة في سعر الذهب ساهمت مباشرة في رفع قيمة الاحتياطي العراقي من الذهب»، مؤكداً أن «الذهب يبقى أحد أهم الأصول الاستراتيجية التي تعزز القوة المالية للبلاد». كما أشار المرصد إلى أن «ارتفاع أسعار الذهب عالمياً خلال الأشهر الماضية، يعكس تقلبات الأسواق العالمية، ويؤثر بشكل مباشر على قيمة الاحتياطيات الوطنية للعديد من الدول، بما فيها العراق».

## الزراعة تتعاقد مع شركات عالمية لإنشاء مصنع أسمدة صديق للبيئة



المراقب العراقي / بغداد  
وقعت وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، عقداً مع شركتين عالميتين، لإنشاء مصنع متطور لإنتاج الأسمدة الصديقة للبيئة، بطاقة سنوية تصل إلى مليون و ١٥٠ ألف طن من سمادي الأوتينا والبوريا.

وقال الوكيل الإداري للوزارة، مهدي سهر الجبوري، إن «المشروع يمثل تحولاً إستراتيجياً في قطاع الزراعة، إذ سيوفر الأسمدة محلياً بأسعار أقل مقارنة بالمستورد، مما يخفف الأعباء المالية عن الفلاحين والمزارعين، ويقلل من تزييف العملة الصعبة المخصصة للاستيراد». وأضاف، أن «الوزارة، ومن خلال الشركة العامة للتجهيزات الزراعية التابعة لها، استكملت الموافقات الإدارية الأولية الخاصة بإنشاء المصنع، وستجري المباشرة بتنفيذه قريباً بالتنسيق مع الشركتين المنفذتين»، مبيناً: أن «اعتماد تقنيات صديقة للبيئة في الإنتاج، سيضمن التوازن بين تلبية احتياجات القطاع الزراعي والحفاظ على المعايير البيئية». وأشار الجبوري إلى أن «هذه الخطوة تأتي منسجمة مع ما أعلنته وزارة الصناعة والمعادن في شباط الماضي، بشأن إنشاء معامل استثمارية متكاملة لإنتاج الأسمدة، تشمل مصنعا لإنتاج سماد الداب بطاقة مليون طن سنوياً، وآخر لإنتاج سماد ثلاثي سوبر فوسفات بطاقة ٥٠٠ ألف طن سنوياً».

## الاستقرار العالمي يهدد موازنة العراق

# انهيار أسعار النفط سيناريو محتمل مع التقارب الروسي الأوكراني



المراقب العراقي / أحمد سعدون  
تزايدت التحذيرات الاقتصادية من أزمة مالية محتملة ستضرب العراق بقدام الأيام، في ظل التغيرات الإقليمية والدولية التي تحصل في العالم، والتي بدورها ستعكس على أسعار النفط المرتبطة بشكل مباشر بالاقتصاد العراقي، وان الحديث عن صلح محتمل بين روسيا وأوكرانيا يفتح الباب أمام سيناريوهات متعددة، أبرزها انخفاض أسعار النفط عالمياً مع عودة الإمدادات الروسية إلى الأسواق بشكل طبيعي ورفع القيود المفروضة عليها، وفي ظل هذا الواقع، يواجه العراق تحدياً اقتصادياً قد يكون الأشد منذ سنوات، إذ يعتمد اقتصاده بشكل شبه كلي على العائدات النفطية، ما يجعله عُرضة لتقلبات الأسواق العالمية.

وحول هذا التأثير، يرى مختصون، ان «الاقتصاد العراقي يعتمد بشكل شبه كامل على الإيرادات النفطية، حيث تشكل أكثر من ٩١ إلى ٩٢٪ من إجمالي الموازنة العامة، وأي انخفاض في أسعار النفط لن يؤثر فقط على الاقتصاد، بل سيمتد تأثيره إلى مستوى المعيشة العامة، إذ أن المصاريف التشغيلية بالكاد تتم تغطيتها في ظل الأسعار الحالية، كما سيكون مرودها بشكل سلبي على الموازنة الاستثمارية والتي تشمل تمويل المشاريع الكبرى التي نهم المواطن».

ولفت مختصون إلى ان الموازنة تم تقييدها على سعر ٧٠ دولاراً للبرميل، ومع ذلك تعاني الحكومة عجزاً مالياً يصل إلى ٦٠ تريليون دينار، وبالتالي فإن أي انخفاض في الأسعار يؤدي إلى زيادة هذا العجز، مما قد يدفع الحكومة لاتخاذ إجراءات اقتصادية صارمة، تشمل خفض قيمة الدينار العراقي لتعويض النقص في الإيرادات أو اللجوء إلى الاستدانة الداخلية والخارجية عبر إصدار السندات، أو تخفيض الإنفاق الاستثماري إلى الحد الأدنى واللجوء وبشكل اجباري على زيادة الضرائب والرسوم والجبائات، لتعزيز الإيرادات غير النفطية . ووفق هذه الرؤية، فإن الاقتصاد العراقي صار موهوناً بالحيط الخارجي ومُعرضاً لهزات اقتصادية خطيرة، في حال تم انخفاض أسعار النفط، نتيجة غياب الحلول الجذرية في تعظيم الواردات غير

النفطية مثل الزراعة والصناعة وتعتيل القطاع الخاص، بالإضافة إلى اعتماد أكثر من ٤ إلى ٥ ملايين موظف يتلقون رواتب من الدولة منها نحو ٣ ملايين متقاعد، فضلاً عن الأعداد الكبيرة المشمولة ببرامج الرعاية الاجتماعية لأسباب سياسية وانتخابية ونفقات أخرى.

وفي السياق نفسه، أكد الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهاني في حديث لـ«المراقب

العراقي»، ان انتهاء الصراع بين روسيا وأوكرانيا سيؤدي إلى تغييرات ملحوظة في أسواق الطاقة العالمية، باعتبار موسكو تأتي بالمرتبة الثانية عالمياً في تصدير النفط إلى أوروبا والصين». وأضاف المشهاني، ان «العراق استطاع خلال هذه الحرب، ان يسد فراغ النفط الروسي بالتصدير إلى دول الاتحاد الأوروبي وإلى الهند والصين، لافتاً إلى ان أي عواصف تهددت تحدث ما بين

روسيا وأوكرانيا، ستعكس على أسعار النفط العالمية والتي بدورها ستكون لها انعكاسات سلبية على الاقتصاد العراقي بوصفه اقتصاداً ريعياً». ونوه المشهاني إلى ان «التقديرات تشير إلى احتمال استقرار سعر النفط عند انتهاء الحرب ما بين ٦٤ إلى ٦٥ دولاراً للبرميل في الأيام الأولى ما بعد التهدة ولربما ستستقر أو تنخفض هذه الأرقام». وشدد المشهاني على «ضرورة

تبنى رؤية استراتيجية تقلل من الاعتماد على النفط، ومراجعة النفقات الحكومية من خلال تحديد الأولويات في الإنفاق العام، والحد من الهدر المالي، الذي لا يزال يمثل مشكلة كبيرة». ويحتل العراق المركز الثاني كأكثر منتج للنفط الخام في منظمة «أوبك» بمعدل إنتاج يومي يبلغ ٤,٦ ملايين برميل يومياً في الظروف الطبيعية، بعيداً عن اتفاقيات خفض الإنتاج.

## مستشار حكومي يوضح أسباب ارتفاع الدولار في الأسواق العراقية

المراقب العراقي / بغداد  
أوضح المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس الثلاثاء، أسباب ارتفاع الدولار في الأسواق العراقية، إلى جانب الوسط التجاري المضارب للحدود.

وقال صالح، إن «الوسط التجاري المضارب والعاير للحدود يوازن في مخاطرته بين انخفاض الدولار وسهولة التمويل الموازي للتجارة السريعة وانخفاض كلفته الإدارية والرقابية، ولا سيما إجراءات الامتثال ومكافحة غسيل الأموال عبر المؤسسات الرسمية، والمقارنة بين مخالفة القانون والمخاطر والإيهام السريع في تحقيق الربح ولاسيما التجارات الحدودية الصغيرة».

وتابع: «النشاط التجاري الصغير كما معروف هو المهيمن على أكثر من نصف التجارة الخارجية للبلاد، فكلما انخفض سعر صرف الدولار مقارنة بالكلفة الحقيقية وكلفة الامتثال المصرفي والكمركي، تصبح معادلة الميل للتمويل من السوق الموازية في وضع تفضيلي، ما لم تشدد التطبيقات القانونية الرادعة».

وأشار إلى انه «لا يوجد سبب في هذه الهبة على الدولار مجدداً، على الرغم من توفره بانتظام عبر الجهاز المصرفي الرسمي»، منوهاً إلى تماثل ذلك مع المعايير والمتطلبات الدولية في مراقبة تمويل وتدفق التجارة الخارجية ولا سيما تجارة الاستيراد».



## البنك المركزي: زيادة الإيرادات خلال شهر أيار الماضي

المراقب العراقي / بغداد  
ارتفعت إيرادات خزينة الدولة إلى أكثر من ٤٦ مليار دينار خلال شهر أيار الماضي، حسب آخر إحصائية للبنك المركزي العراقي.

وذكر البنك في بيان له، أن «الإيرادات العامة لشهر أيار، ارتفعت حيث بلغت ٤٦ ملياراً و ١٥٧ مليون دينار، مقارنة بشهر نيسان التي بلغت ٣٦ ملياراً و ٥٨٦ مليون دينار».

وأضاف، أن «الإيرادات توزعت بين ضريبية بمبلغ ١,٦٠٢ مليار دينار، وإيرادات أخرى بمبلغ ٤٤,٥٥٥ مليار دينار».

وفيما يخص النفقات، بين البنك المركزي، ارتفاعها أيضاً، حيث بلغت ٤٦ ملياراً و ٩٧٩ مليون دينار، مقارنة بشهر نيسان التي بلغت ٢٧ ملياراً و ٥٨٦ مليون دينار. وأوضح البنك المركزي، أن النفقات شملت نفقات جارية بمبلغ ٤٣,٩٥١ مليار دينار ونفقات استثمارية بمبلغ ٢,٠٢٨ مليار دينار، مشيراً إلى أن العجز تراوح ما بين الإيرادات والنفقات بلغت ٨٢٢ مليون دينار.



# يخص جرحى غزة.. بريطانيا تعمق آلام الفلسطينيين بقرار جديد



## الأونروا: نواجه تهديدات وجودية في غزة

المراقب العراقي / متابعة  
أكدت الوكالة الأممية لإغاثة الفلسطينيين، أنها تعرّض لتهديدات وجودية فيما يخص عملها بقطاع غزة.  
وأشاد المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، بتضحيات موظفي الوكالة، قائلاً: «رغم الجحيم اليومي في غزة، يواصل موظفونا عملهم الإنساني في ظل التحديات والظروف القاسية»، وذلك جراء حرب الإبادة الصهيونية المستمرة منذ ٢٢ شهراً.  
وقال لازاريني: إن «موظفي الأونروا في غزة، دفعوا ثمنًا باهظاً منذ بدء الحرب، حيث قتل ما يقرب من ٣٦٠ موظفاً، بعضهم في أثناء تأدية واجبه، وأصيب المئات، في حين تم اعتقال أو احتجاز نحو ٥٠ موظفاً. تعرّض بعضهم للتعذيب قبل إطلاق سراحهم».  
وأشاد لازاريني بفرق الأونروا في جميع أنحاء غزة، مبيناً أنها «تواصل تقديم خدمات التعليم والرعاية الصحية الأولية، رغم التحديات الكبيرة».  
وأكد، أن الأونروا «تواجه تهديدات وجودية، لكن فرقتها مستمرة في العمل من أجل الإنسانية». وأشار إلى أن «موظفي الأونروا سيواصلون مهمتهم حتى يتم التوصل إلى حل عادل لأزمة اللاجئين الفلسطينيين، وحتى ينتهي الصراع المستمر منذ عقود عبر الوسائل الدبلوماسية والسلمية».  
وختم لازاريني كلامه بالتشديد على أنه «حان الوقت لإنهاء هذا الصراع، بل تأخر كثيراً».

## الصحة الفلسطينية تعلن ارتفاع ضحايا المجاعة في غزة

المراقب العراقي / متابعة  
أكدت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس الثلاثاء، ارتفاع ضحايا المجاعة في قطاع غزة.  
وأفادت الوزارة في بيان، أنه «سجلنا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، ٣ حالات وفاة بين البالغين، نتيجة المجاعة وسوء التغذية».  
وبيّنت، أن «العدد الإجمالي لضحايا المجاعة وسوء التغذية، ارتفع إلى ٢٦٦ شهيداً من بينهم ١١٢ طفلاً».  
وأوضحت، أن «شهيدين و٧ إصابات تم استقباليهما في المستشفيات جراء استهداف الاحتلال، تجمعات قرب نقطة توزيع المساعدات على شارع صلاح الدين».

وقال روبيو، إن الحكومة تقيّم عملية منح هذه التأشيرات بعد مخاوف لدى بعض أعضاء الكونغرس بشأن ما وصفوها بعلاقات مع التطرف.  
وأضاف، أن مكاتبتهم قدّمت أدلة على وجود هذه العلاقات، لكنه لم يذكر أي تفاصيل.  
وتعرّضت غزة لدمار كبير بسبب الهجوم العسكري الإسرائيلي الذي أودى بحياة عشرات الآلاف وتسبب في أزمة جوع، وأدى إلى اتهام الكيان الصهيوني بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أمام محكمتين دوليتين.

الماضي.وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، إنه تم إصدار عدد قليل من التأشيرات المؤقتة لأغراض طبية وإنسانية لأشخاص من غزة في الأيام القليلة الماضية، لكنها لم تكشف عن رقم محدد.  
واستنكر مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية وجمعية إغاثة أطفال فلسطين قرار وقف التأشيرات.  
وقالت لومر لصحيفة نيويورك تايمز، إنها تحدثت إلى وزير الخارجية ماركو روبيو للتحذير مما وصفته بتهديد «الغزة الإسلامية».

بجروح خطيرة إلى الولايات المتحدة بتأشيرات مؤقتة لتلقي العلاج الطبي الضروري غير المتوفر في ديارهم».  
وتابعت: «بعد اكتمال علاجهم يعود الأطفال وأى من أفراد عائلاتهم المرافق لهم إلى الشرق الأوسط».  
وأصدرت الولايات المتحدة، أكثر من ٣٨٠٠ تأشيرة زيارة من فئتي «بي ١» و«بي ٢»، تتيح للأجانب تلقي العلاج في الولايات المتحدة وأيضاً لحاملي وثائق سفر من السلطة الفلسطينية منذ بداية عام ٢٠٢٥. ويشمل هذا الرقم ٦٤٠ تأشيرة صدرت في أيار

المنتمية إلى اليمين المتطرف والحليفة للرئيس دونالد ترامب، إن هناك لاجئين فلسطينيين يدخلون الولايات المتحدة.  
وقالت منظمة «هيل فلسطين»، إنه لا يوجد أي برنامج لإعادة توطين اللاجئين كما ذكرت لومر، وإن جهود المنظمة جزء من برنامج علاجي. وأضافت، أن البرنامج يدار بالاعتماد على التبرعات، ولم تستخدم فيه أموال الحكومة الأمريكية.  
وقالت المنظمة الخيرية في بيان إنها ترعى وتجلب «الأطفال المصابين

الخطيرة على حياة المصابين وحقوق الإنسان في القطاع.  
وقالت المنظمات ومن بينها «هيل فلسطين» الخيرية ومجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كير) وجمعية إغاثة أطفال فلسطين، إن المصابين يحتاجون إلى رعاية طبية لا تتوفر في غزة، بسبب الحصار والدمار.  
والسبت الماضي، أكدت وزارة الخارجية الأمريكية إنها أوقفت جميع تأشيرات الزيارة للقادمين من غزة إلى حين إجراء «مراجعة شاملة ودقيقة»، وذلك بعد أن قالت لورا لومر الناشطة

المراقب العراقي / متابعة  
رغم أنها تنادي بوقف الحرب الصهيونية على قطاع غزة، وتستنكر استمرار الهجمات التي يشنها العدو الإسرائيلي، إلا أن بريطانيا ما تزال تعامل الكيان على حساب الإنسانية من خلال إصدارها قراراً جديداً يخص منع منح جرحى أبناء غزة تأشيرات علاجية.  
واستنكرت منظمات حقوقية بارزة، قرار وزارة الخارجية الأمريكية وقف منح تأشيرات العلاج لأطفال غزة وجرحاها، محذرة من تداعياته

## حماس تدعو الى تحرك عالمي لوقف الإبادة الصهيونية

الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية الاستهتار بالقرارات الأممية ونداءات المجتمع الدولي بوقف عدوانه على القطاع، وإصراره على منع دخول الأدوية والمستزمات الطبية، لتدمير القطاع الصحي في غزة. وأكدت حماس، أن الاكتفاء ببيانات التنديد والاستنكار لم يعد مقبولا أمام إجماع الاحتلال الإسرائيلي، كما حملت الحركة الإدارة الأمريكية المسؤولية المباشرة عن تداعيات منع دخول المساعدات واستمرار التجميع، فيما طالبت منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الإنسانية بتكثيف عملها لتخفيف معاناة السكان المحاصرين.

المراقب العراقي / متابعة  
دعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى تحرك عاجل وفوري، للضغط على الكيان الصهيوني لوقف عمليات الإبادة والتجميع التي يمارسها بحق الشعب الفلسطيني.  
وقالت الحركة في بيان بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، إن هذا اليوم الذي تحيي ذكراه الأمم المتحدة ودول العالم يحل في ظل استمرار حرب الإبادة والتجميع التي يمارسها الاحتلال الصهيوني في تصعيدها ضد أكثر من مليوني إنسان فلسطيني على مدى أكثر من ٢٢ شهراً. وأشارت إلى أنه يتزامن أيضاً مع مواصلة رئيس

## الخارجية الإيرانية تنفي تقريراً بريطانياً بخصوص جواسيس في طهران

التشهير بالمنهجية ضد إيران من وسائل إعلام متصهبة هدفها صرف الانتباه عن الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة». وفي عددها الصادر، ذكرت صحيفة تلغراف، أنها نقلت عن مسؤولين إيرانيين وأفغان كبار، أن الحرس الثوري الإيراني بدأ ملاحقة عناصر يُشتبه بارتباطهم بالاستخبارات البريطانية، وذلك باستخدام قائمة مسببة من وزارة الدفاع البريطانية، حصلت عليها إيران من حركة طالبان.

المراقب العراقي / متابعة  
نفثت الخارجية الإيرانية، أمس الثلاثاء، ما ورد عن صحيفة التلغراف البريطانية بخصوص قائمة جواسيس سلمتها حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان إلى الحرس الثوري الإيراني. وقالت الخارجية الإيرانية في تصريح لها، إن «ما جاء في تلغراف عن تعاون طالبان مع الحرس الثوري بشأن القائمة، عبث لا يستحق الرد». واعتبرت الخارجية الإيرانية، أن «تقرير تلغراف يتماشى مع حملة



## صهاينة يضعون حجر الأساس لأول مستوطنة في سوريا

ومع ذلك، أعربوا عن أملهم في أن يكون بالإمكان الحصول على دعم في المستقبل خلال عملية الاستيطان في منطقة هباشان. وهذا وشدد النشطاء على أن الغالبية أقيمت دون دعم من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وزعموا أن اسم المستوطنة مستوحى من مدينة كبيرة في المنطقة، سكنها اليهود على مر العصور.

التي تتأيد للعودة والاستيطان فيها، يدعو حكومة «إسرائيل» إلى طرد العدو من جميع مناطق هباشان والسماح بالاستيطان فيها. وكتب المستوطنون في مجموعة الواتساب الخاصة بـ«حالوتسي هباشان»، أن «النشاط» نظم بمبادرة من مجموعة النشطاء (أي المستوطنين) دون دعم حكومي.

الإسرائيلي يدعى يهودا درور يهولم، والذي خدم في وحدة غولاني وسقط في معركة في جنوب لبنان، زاوية تذكارية له في المستوطنة، وزرعت الزهور فيها. وكتب أعضاء المجموعة، وفق ما نقله موقع والاه العربي، أمس الثلاثاء: «هباشان هي ميراث أجدادنا، نرى هنا المساحات الفارغة من أرضنا

المراقب العراقي / متابعة  
أثار مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهرت فيه مجموعة من الصهاينة، وهم يضعون حجر الأساس، لأول مستوطنة في الأراضي السورية، جدلاً كبيراً، وانتقادات حادة للإدارة الجديدة في دمشق التي لم تعلق بأي شيء.  
وحسب وسائل إعلام عربية، فقد كان هدف المستوطنين وضع حجر الأساس لمستوطنة جديدة أطلقوا عليها اسم «نقي هباشان»، قبل أن يقوم جيش الاحتلال بإعادتهم إلى داخل الجولان المحتل.  
وحسب المصادر العربية، فإن جيش الاحتلال علل سبب إعادتهم إلى داخل الجولان المحتل بأن ما جرى يُعد «مخالفة جنائية خطيرة، تمس بالأمن والسلامة».  
وتشير كلمة «هباشان» وفق المزاعم الإسرائيلية إلى اسم توراتي، يُطلق على منطقة واسعة تقع شرقي نهر الأردن، تشمل أجزاء من هضبة الجولان والجنوب الغربي من سوريا، وتوصف بأنها مكان خصب وغني.  
وحسب ما نشرته الجهة التي تُطلق على نفسها اسم «حالوتسي هباشان»، شاركت عائلات وأبناء شبيبة في مراسيم وضع حجر الأساس للمستوطنة الجديدة التي تم إنشاؤها.  
وأقامت عائلة جندي في جيش الاحتلال





# مشروع ننتياهو «إسرائيل الكبرى».. تهويل وضغوط أم واقعي وجدي؟

**بقلم: شارل أبي نادر**

توقّف أغلب المتابعين مؤخراً في المنطقة وفي العالم، حول طرح ننتياهو الأخير عن مشروع «إسرائيل الكبرى، وحيث رأى بعضهم أن الأمر لا يحمل أية إمكانية للنجاح ولو بسيطة، ورأى بعضهم الآخر أن الأمر لا يعدو كونه تهويلا وباباً من أبواب الضغوط للوصول إلى أهداف أخرى، فإن بعضا منهم أيضا لم يستعد جدية الطرح وإمكانية نجاحه.

فكيف يمكن مقاربة رأي كل من هؤلاء؟ وما إمكانيات وعناصر نجاح هذا المشروع «القفنبلة»، الذي رماه رئيس حكومة العدو في هذا التوقيت الاستثنائي الذي تعيشه المنطقة بشكل كامل؟

بداية، وقبل الإضاءة على المقاربات المختلفة للمشروع، من المفيد الإضاءة على تفاصيله، وخاصة لناحية الجغرافيا التي يشملها.

«المشروع يتبناه اليمين الإسرائيلي المتشدد المتحالف اليوم مع ننتياهو، وقد طرحه زعيم حزب «البيت اليهودي» المتطرف بتسلاثيل سموتريتش عام ٢٠١٦، حين كان عضواً في الكنيست، مشبّراً في مقابلة تلفزيونية إلى أن «حدود إسرائيل يجب أن تمتد لتشمل دمشق، إضافة إلى أراضي ٦ دول عربية هي سورية ولبنان والأردن والعراق وجزء من مصر ومن السعودية؛ لتحقيق الحلم الصهيوني من النيل حتى الفرات». عملياً «يستند داعمو اليمين اليهودي المتطرف الذين يتبنون هذه المعتقدات الثوراتية، إلى نصوص أهمها ما ورد في سفر التكوين، إضافة إلى أصوات داخل الحركة الصهيونية تدعو إلى توسيع حدود «إسرائيل» لتشمل أجزاء واسعة من الشرق الأوسط».

عملياً: من يعتبر أن المشروع لا يحمل أية إمكانية للنجاح ولو بسيطة، يستند في ذلك إلى عدة عناصر واقعية وجديّة وهي: -استحالة وجود قدرة لحكام الكيان اليوم على تنفيذ هذا

المخطط الجهنمي وغير الواقعي، فالكيان اليوم يعاني الكثير في الداخل ومن خصوصه:

-يعاني من المقاومة الفلسطينية في غزة، دون وجود أية إمكانية لتحقيق أهدافه، رغم الإبادة والتجويع والحصار، ورغم ممارساته الإجرامية بالدفع نحو التهجير.

-على مقلب آخر، يفشل الكيان في مواجهة أبناء اليمن ومنعهم من مساندة أبناء غزة، في مناورتهم البحرية الواسعة، أو في استهدافاتهم القاتلة لعرق الكيان ولرفاقه الحيوية.

-من جهة أخرى، فإن الاحتلال يعاني أيضاً محاولة ضبط الساحة السورية لكي يأمن جانبها، ولا يبدو رغم توغلاته واعتدائه أنه سينجح في ذلك، إذ إن الرمال السورية المتحركة دائماً تحمل المفاجآت.

-إضافة إلى ذلك أنه رغم الاعتداءات والضغوط والتهديدات الضخمة التي يمارسها في لبنان وعليه، لا يبدو أنه سينجح في فرض أجندته بتطويع لبنان وإرضاخه، وخاصة لناحية

هدفه الأول الرامي إلى نزع سلاح المقاومة (حزب الله).

أما بالنسبة لمن يروا أن مشروع «إسرائيل الكبرى» لا يبدو كونه تهويلا وباباً من أبواب الضغوط للوصول إلى أهداف أخرى، فإنهم يعتبرون أن ننتياهو وحكومته المتشددة الحالية، يرفعان عالياً سقف طروحاتهما بالتهديد باحتلال مساحة شاسعة من أراضي دول عربية، مع إعطاء الأمر هالة من الجدية في الإعلام وفي السياسة، لكي يهرع اليهما المعنويين، في الدول المستهدفة بالمشروع، أو في المجتمع الدولي الغربي، ومقايضتهم بالتخلي عن المشروع، مقابل حصول الاحتلال على مكتسبات أخرى في الجغرافيا (ربما في الضفة الغربية وفي الجولان السوري المحتل أو غير المحتل)، وأيضاً مقابل حصوله على مكتسبات أخرى في السياسة؛ محورها توسيع دائرة الدول المطبعة معه، بالإضافة إلى تنازلات سياسية مهمة من الفلسطينيين، في غزة وفي القدس وفي الضفة الغربية.

أما بالنسبة لمن لم يستبعدوا جدية الطرح وإمكانية نجاحه، والذين رأوا فيه مشروعاً يحمل نسبة كبيرة من إمكانية التحقق، فإنهم يجدون أن ننتياهو وفريقه المتشدد، لجأوا إلى طرح هذا المشروع، بعد أن نجحوا في إفقاد خصوم «إسرائيل» قدرة الردع بمواجهتها، وهم يعتبرون أن هذا الأمر (خسارة خصوم إسرائيل معادلة الردع بمواجهتها)، قد حصل فعلا بعد أن فقد محور المقاومة الساحة السورية، كنقطة ارتكاز أساسية لربط أطراف المحور المذكور، وبعد أن فقد حزب الله المستوى الذي طالما امتلكه على صعيد الردع ومعادلة القوة بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

من هنا، وأمام ما تم عرضه لناحية تنوع النظرة واختلافها حول حظوظ نجاح مشروع إسرائيل الكبرى وإمكانية تحقيقه، تبقى فكرة أن يكون الطرح مجرد تهويل وباب من أبواب الضغوط للوصول إلى أهداف أخرى، هي الأقرب للواقع وللحقيقة.

الاربعاء 20 آب 2025  
العدد 3661 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

## الآن هنا.. شرق المتوسط مرة أخرى

**العنوان للكاتب العربي عبد الرحمن منيف، يستكمل فيه حديثه عن واقع العلاقة بين المواطن العربي والسلطة.**

**هذه العلاقة التي بدأ الحديث عنها في روايته «شرق المتوسط»، وحدّد فيها الطبيعة القمعية للسلطة في الوطن**

**العربي، وعاد إليها في روايته الجديدة بعد 15 عاما من الرواية الأولى ليقول إن طبيعة تلك العلاقة لم تتغير.**

تتفوّق على السلطة وعلى العدو. هزمناهم في لبنان وفي غزة وفي اليمن، كانت الإرادة سلاحننا، والصمود ذخيرتنا، ونحن قادرون على استعمال مكامن قوتنا في كل لحظة من لحظات التاريخ. علينا أن نتوقف عن كوننا إرادة لا تريد، وأن نتحوّل إلى إرادة مقررمة بالفعل، أن ندافع عن أنفسنا لأننا أصبحنا أسماء على لائحة القتل التي أعلن عنها ننتياهو في طريقه إلى «حلم إسرائيل الكبرى».

أن نرفع صوتنا دعماً للمقاومة وأن نشهره سلاحا في وجه حكام بلادنا قبل العدو، لن نتحصر إلا بفعل أيدينا، وبقوة إيماننا بقضيتنا، وباستعدادنا للدفاع عنها.. لن تحررنا المؤتمرات ولا الاتفاقيات، لن يحررنا قاضون الرجل الأبيض الدوي ولا حياته ومحاكمه الدولية. حريتنا معقودة على ذراع في غزة وأخرى في لبنان وثلاثة في صنعاء. سيكتب التاريخ قصتنا، فمأذا نريده أن يقول عنّا؟ رضخوا وماتوا بدعة وسلاما، أم قاوموا واستشهدوا في ساحات الشرف وأخذوا مصيرهم بيدهم. نحن مدينون لأبنائنا وأحفادنا بما ستركه للتاريخ، فليكتب المؤرخون أننا الآن هنا وقفنا في وجه القمع والعدوان وانتصرنا.

الغربية - الصهيونية إلا بالخنوع، والقبول بالهزيمة والتنازل عن الكرامة الوطنية، والتغاضي عن السيادة، ومصافحة القاتل لتأمين شره، والاستسلام لمشاريع الحكام التي تجنبنا سطوة العدو وجبروته. في غزة بلغ عدد من ماتوا جوعاً ٢٥٨ إنساناً، ومن ماتوا قتلا قرابة ٦٢ ألفاً، علينا الاكتفاء بالترحم عليهم، وقد يُسمح لنا بالبكاء والدعاء لهم، بشرط ألا نتجاوز في دعائنا السقف المسموح، فكم من خطيب سيق من منبره إلى غياهب السجون بسبب دعاء لا يتفق مع السياسة الرسمية لدولته. في لبنان تصدى أبطال المقاومة لآلة العدو الحربية ببسالة لم يعرف التاريخ مثيلا لها، وقدّموا قاداتهم شهداءً على طريق القدس، والمطلوب اليوم سحب سلاحهم، وإدانة بطولاتهم، والخضوع لأوراق كتبت في دوائر استخبارات العدو وأملت على الحكومات لتشرع في تنفيذها. أي قمع هذا، وأي ذل؟ هل تنتهي مثل أبطال رواية «الآن هنا»، رواة لما حدث ويحدث في بلادنا؟ هل نقبل بتدجيننا لنصبح أرقاماً حية لا تختلف في فعلها، عن أرقام أولئك الذين قدموا حياتهم تحت أنقاض المنازل المهادمة والخيام المحروقة؟ لسنأ أرقاماً بل قوة



اليمن قضيتنا حسب رؤية النظام الرسمي العربي، فقضيتنا ألا نكون ضحايا مثل أولئك، ويجاسيها عن كل ما أمّنت به لمصلحة بقاء مجموعة من الحكام على عروشهم. لم يعد التصدي للعدوان على غزة أو لبنان أو

تجاوزت الأنظمة مفهوم القمع الفردي باعتقال المعارضين أو قتلهم أو نفيهم، فالقمع اليوم يَطال مجتمعات بأكملها،

على أحد مواقع التواصل الاجتماعي ليصل بصاحبه إلى السجن بتهم تتراوح بين التآمر لقبيل نظام الحكم، إلى الإضرار بالعلاقة مع دولة صديقة. مطلوب من كل مواطن ممارسة الرقابة الذاتية على عقله، والحذر الشديد من فكرة متمردة تقلت من أسر الرقابة وتتحوّل إلى كلمات، فقد تنقلب حياتاه رأساً على عقب، مع أنه مارس أضعف الإيمان بحق ما يرتكبه العدو ضد شعبونا.

أشأ حامل البندقية، فهو متهم بالعدمية، والمغامرة، وتوريط الوطن في معارك لا قبل له بها، وتتحول المجزرة التي يرتكبها العدو الفاشي إلى خطيئة سببها هذا المقاوم الذي اختار التضحية بنفسه في سبيل قضية أمته. أي قمع يتجاوز هذا القمع؟ كل شعوب الأرض بنت ثقافتها على مفاهيم حب الوطن والتضحية في سبيله، وكل أبطال التاريخ هم أولئك الذين خاضوا الحروب دفاعا عن أوطانهم وانتصروا أو استشهدوا في سبيل تحقيق هذه الغاية، المطلوب اليوم من كل أبناء الأمة العربية التخلي عن أبطالهم، وعن أمجاد تاريخهم وحاضرهم، وعن دماء أجدادهم وأبنائهم الذين استشهدوا في سبيل قضايا الأمة. لقد

**بقلم: عماد الخطبة**

فما زال المواطن العربي ضحية للقمع المنهوج من السلطة، محروما من أبسط الحقوق الاقتصادية والسياسية، لذلك سُمّيت الرواية التي صدرت عام ١٩٩١ «شرق المتوسط مرة أخرى».

اليوم، وبعد ٣٥ عاما على صدور تلك الرواية، ما زال المواطن العربي في كل بقاع هذا الوطن يتعرض لقمع السلطة، مضافا إليه المجازر التي يرتكبها أعداؤه بحقه، والتي أصبحت بدورها أداة قمع إضافية تصادر حق المواطن ليس فقط في الحياة الكريمة، ولكن في الحياة بمعناها الفيزيائي المجرّد. اليوم، بعد مجازر العدو الصهيوني والولايات المتحدة في غزة ولبنان واليمن، يتعرض الإنسان العربي لأخطر حالة قمع، وأكثرها وقاحة. المطلوب اليوم أن يتخلى العربي عن حقه في الدفاع عن نفسه وعن أرضه. حق كفلته الشرائع السماوية والقوانين الأرضية على مستوى الأفراد والمجتمعات. لكن السلطات الرسمية العربية تطارد كل من يطالب بهذا الحق وتطالبه بتسليم سلاحه إذا كان مقاتلا، وتسليم قلمه إذا كان كاتباً، وتسليم عقله إذا كان مفكراً. في الوطن العربي، يكفي إدراج منشور

## مصر وفلسطين.. حين تصبح الجغرافيا قدرا والتاريخ شاهدا

**اليوم سمنضى إلى قلب العاصفة؛ إلى غزة التي كانت درع مصر فأصبحت في بعض العيون عبئا، وإلى سيناء التي يراذ لها أن تكون معبرا للتهجير بدل أن تبقى سوّرا للوطن. نقرأ كيف يتقاطع هذا الانزياح مع المشروع الصهيوني في أخطر صوره: عزل غزة**

**عن مصر، وقطع شريان المشرق عن قلب القاهرة، في معركة لا تحسمها الدبابات وحدها.**

**بقلم: إلهامي المليحي**

بل تحسمها أيضاً اللثة التي نصف بها أوطاننا، والوعي الذي نضوغ به أجيالنا. غزة من العمق إلى العباء

في قلب هذا التحوّل الخطير، انزلت غزة -في بعض الخطابات الرسمية والإعلامية- من كونها عمقا استراتيجيا لمصر إلى عبء أمّني وسياسي. فهي اليوم محاصرة من العدو، ومُدانة من بعض ذوي القربى، يُنظر إليها كـ«قنبلة سكانية» تهدد الاستقرار، و«ملف معقد» يستهلك الجهد الدبلوماسي، ومصدر إزعاج إعلامي متكرر، لا كمقدمة تحرر أو بوابة للدفاع عن سيناء.

هذا الانزياح في الرؤية المخرج غزة من الخريطة الرمزية للأمن القومي المصري. تحولت من «الرقبة التي تمر منها أنفاس القاهرة إلى الشام»، كما وصفها المؤرخ عبد الرحمن الرافعي، إلى «منطقة خارجة عن السياق» تُدار بالحواجز والتنسيق الأمني لا بالدعم والإنخراط الفعّال.

تراجع الحضور المصري.. بين ثقل الدور وضغط ما يجعل الانزياح في البوصلة أكثر خطورة أن الدور المصري، رغم بقائه حاضرًا في الصورة، يبدو أقل بكثير من حجمه الطبيعي. ولينتظر في لحظة بهذه السياسية. فمصر التي شكّلت، تاريخياً، العمود الفقري في معادلي فلسطين والمشرق، تجد نفسها اليوم تُؤدى دوراً محدود التّأثير، أقرب إلى إدارة الأزمة من قيادتها، وإلى رد الفعل أكثر من صوغ الفعل.

يحدث هذا فيما تخوض غزة حرب إبادة منهجية،

تترافق مع محاولات منظمة لدفع أهلها نحو التهجير القسري إلى سيناء، في إعادة إنتاج مرّوعة لسيناريو الكتيبة، ولكن هذه المرة على مرمي البصر من البوابة الشرقية لمصر. والمفارقة أن هذه اللحظة تأتي بعد أن تخسر العنف المسلح في سيناء إلى حدوده الدنيا، وتلاشت إلى حد كبير للمبررات الأمنية التي فرضت باسمها سياسات الإغلاق والتشديد. الخطر الحقيقي لا يكمنُ فقط في ضعف الاستجابة، بل في السماح -عن قصد أو تحت ضغط التعقيدات- بإعادة تشكيل هوية سيناء ودورها الجيوسياسي، لتتحول من سور مصر الحامي إلى منطقة انتقالية لمهجري غزة، في مشهد إن حدث، سيعيد رسم خريطة الأمن القومي المصري لعقود قادمة.

لقد كتب جمال حمدان بوضوح: «سقوط فلسطين سقوط سيناء، وسقوط سيناء هو سقوط لمصر». لكن هذا التحذير، الذي يستحق أن يُكتب في مقدمة الدستور، يُدفن اليوم تحت عناوين مخالطة من نوع «الترتيبات الإنسانية» أو «إدارة الأوضاع الميدانية» أو «ضبط الحدود»، فيما الجوهر هو محاولة كسر الرابط العضوي بين فلسطين وسيناء وتحويلهما إلى جزيرتين معزولتين يسهل التحكم بمصيرهما من الخارج.

التحوّل الأخطر لا يكمن في خرائط الجغرافيا وحدها، بل في خرائط الوعي التي يرسمها الخطاب. ففي جانب من الخطاب الرسمي والإعلامي، جرى إنزال الاحتلال من موقع الفاعل الأول إلى مجرد ظل باهت في خلفية المشهد، بينما تقدّمت إلى الواجهة روايات فرعية عن «الخلافتات الفلسطينية» و«الانقسام الداخلي»، وعن «الدور المصري

فالصهيونية مشروع استيطاني إحلالي وظلفي» والجدار، فإن بعض الخطابات العربية -بوعي أو بغير وعي- تسهم بترسيخه، معنوياً ورمزياً. عبر التعامل مع فلسطين كعبء أمّني أو كلفة سياسية، بدل أن ترى كما كانت دائماً: خط الدفاع الأول عن مصر وعمقها العربي.

من قضية تحرر إلى أداة تفكيك

لفهم هذا التحوّل، يجب النظر في جوهر المشروع الصهيوني. وكما أوضح عبد الوهاب المسيري،



ليست حرب حدود، بل معركة وجود، وحين تُعزل فلسطين تتكشف مصر وبذيل المجال العربي. إعادة فلسطين إلى قلب العقل العربي ليست عودة إلى الماضي، بل هي استرداد لشرط المستقبل. فمن دونها، سنعيش في ظل سيادات مُختزلة، وخرائط يرسمها الآخرون. فلسطين ليست عبئا على مصر، بل عمقها، وليست كلفة على العرب، بل شرط بقائهم. ومن يفرط في البوابة، لا يلومون إذا وجد الأسوار تحاصره من كل الجهات.

البوابة التي لا تُغلق غزة ليست شريطا محاصراً، ولا فلسطين قضية مؤجلة؛ إنها المفصل الذي يتحدد عنده شِكل المستقبل العربي. ما يُراد لغزة اليوم هو ما أريد لفلسطين بالأمرس: تفرغها من أهلها، واقتلاعها من جغرافيتها، وتحويلها إلى حاجز يفصل لا جسر يصل.

من يقبل أن تُغلق بوابة فلسطين يقبل أن تُغلق

أبواب السيادة في عواصمنا. فمعركة فلسطين





صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb AlIraqi Newspaper

الاربعاء 20 آب 2025 العدد 3661 السنة السادسة عشرة

←

## إيزاك يرفض زيادة راتبه مع نيوكاسل ويصر على الرحيل

→

يتمسك السويدي ألكسندر إيزاك، مهاجم نيوكاسل يونايتد، برغبته في الانتقال إلى ليفربول خلال فترة الانتقالات الصيفيَّة الجارية. وأكد فابريزيو رومانو، خير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا: «أن قضية ألكسندر إيزاك تبرز مع نيوكاسل في إنجلترا. المهاجم السويدي أكد مجدداً رغبته في الرحيل وعدم وجود أي نية لتغيير موقفه». رئيس النادي ومسؤوليه ركّز التدريب للترجيح بالدير وأضاف رومانو، عبر قناته بموقع «يوتيوب»: «جاء ذلك رغم محاولات المكابيس لإقناعه بتمديد العقد مع الحصول على راتب

## ليفربول يخطط للتعاقد مع جويهي من كريستال بالاس

ليفربول يخطط للتعاقد مع كريستال بالاس الإنجليزي. حيث يسعى يطل الدوري الإنجليزي الممتاز لتعزيز خط دفاعه بعد التعاقد مع جوفاني لويوني من بارما مقابل ٣٦ مليون جنيه إسترليني. وفي التقييم المالي، حيث يتمسك بالاس بمبلغ ٤٥ مليون جنيه إسترليني على صفقات جديدة هذا الصيف، ساعد بيع الشاب بن دوك إلى بورنموث مقابل ٢٥ مليون جنيه إسترليني جزءاً من الأموال، مما يمنح رجيل قائده، حيث أقررت صفقة رانديندنت، وتعاثت المفاوضات بين الطرفين بسبب الفجوة الأداء وتكرس حاجز الريبة.

## روؤوف: غاز الشمال للسيدات جاهز للدفاع عن لقب بطولة الأندية السلوية

كشفت فرق غاز الشمال بكرة السلة من استعداداته، للدفاع عن لقبه في بطولة الأندية للسيدات للمرة الثالثة على التوالي، وذلك بالاستعداد الأملح لمنتهخب الوطني الذي سيخوض مرحلة النصف للنساء للوفودبال للسيدات لكرة السلة، وأن المهمة صعبة جداً ولكنها ليست مستحيلة على أسود الفرافدين.. والقائم بالتضامن الإسلامي إلى جانب بطولة (٣ x ٣) (العربية).

حدد نادي كريستال بالاس، المنافس الفرنسي الشاب جيريبي جويهي، نجم نادي رين، كهدف محتمل لانتدافه. شارك جويهي، في حال إتمام الانتقال إلى ليفربول خلال الأخرى من سوق الانتقالات الصيفيَّة ٢٠٢٥.

ووفقاً لصحيفة «ميرور» البريطانية، بدأ

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي يبدأ المنتخب الوطني لكرة الصالات، استعداداته للمشاركة في الاستحقاق القاري المقبل، المتمثل في تصفيات كأس آسيا التي ستطلق في العشرين من شهر أيلول المقبل، في السعودية ال جانب منتخبات السعودية والصين وتايبيه وباكستان، ضمن مواجهات المجموعة الأخيرة .

الرسالة واضحة ولا تحتاج إلى تفسيرات وتنتظر وحوارات عقيمة وحلقات زائدة لبعض البرامج المخصصة التي لا تمتلك مواد اعلامية ناضجة كونها تخلق «شو إعلامي» لا وجود له على أرض الواقع.

الرسالة لم تلغ الانتخابات بل ان الاتحادين الدولي والآسيوي، قررا إرسال لجنة في أيلول القادم لتقضي الخلافات حول الشكاوى الواردة إليهم بخصوص الانتخابات.

لا يخفى على الجميع، أن هناك مشاكل عديدة وربما زاد عددها في الأونة الأخيرة، وأسبابها كثيرة لا يمكن حصرها، ولكنها مؤلة لأنها لا تركز على المناهج والبرامج بل

على الصالح، لهذا الشخص أو تلك التكتك. عموماً، ان الثاني في إقامة انتخابات اتحاد الكرة العراقي في الفترة الحالية أمر مناسب بل من المناسب جداً تأجيل موعدا لأن الفترة

الحالية خرجة جداً خاصة وأن المنتخب الوطني سيخوض مرحلة جديدة في الملحق الآسيوي لوندبال ٢٠٢٦.

إن خوض منتخبنا لل مباريات القادمة في الملحق والتي ستقام في السعودية يحتاج إلى إعداد من نوع خاص وخوض مباريات تجريبية قبل

الدخول في المنافسة ولغاية اليوم لم يبدأ المنتخب في مرحلة الإعداد ومن الطبيعي أن أي تغير اداري سيؤثر على المنتخب، وهذا الأمر واضح ولا يحتاج إلى تفسير وإنكار، لأن البعض ينفي علاقة

المنتخب بالاحاد، ويدعي ان الانتخابات والتغييرات المرتبطة، لا تؤثر على مسيرة المنتخب.

أن أي تغيير سيطرأ على كابينة الاحاد ستأتي بحداد اداري وعلامي جديد، وهذه ليست المرة الاولى التي تحدث في العراق، اذا فمن

الاقبل الإلقاء على الوضع الحالي لغاية انتهاء مسيرته المنتخب في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم.

هذا لا يزيد ان يتم التأجيل لفترة طويلة، لأن العملية الانتخابية تعد من أبرز الوسائل الديمقراطية

وهي الأداة التي ينتج قيادات رياضية ندير الاحصادات والأندية وتهض بمهامها على وفق الأنظمة والقوانين المشرفة، وفي هذا السياق، فإن تعليق الانتخابات لفترة وجيزة

يصب في مصلحة الكرة العراقية خاصة وأن القرار أو التوصية جاءت عن طريق الجهات المختصة .

بالقائ ندسو الاخوة في الاحاد إلى تكثيف الجهود التي من شأنها رفع حالة التأهب للاستعداد الأملح لمنتهخب الوطني الذي سيخوض مرحلة النصف للنساء للوفودبال للسيدات لكرة السلة، وأن المهمة صعبة جداً ولكنها ليست مستحيلة على أسود الفرافدين.. والقائم بالتضامن الإسلامي إلى جانب بطولة (٣ x ٣) (العربية).

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي يبدأ المنتخب الوطني لكرة الصالات، استعداداته للمشاركة في الاستحقاق القاري المقبل، المتمثل في تصفيات كأس آسيا التي ستطلق في العشرين من شهر أيلول المقبل، في السعودية ال جانب منتخبات السعودية والصين وتايبيه وباكستان، ضمن مواجهات المجموعة الأخيرة .

الرسالة واضحة ولا تحتاج إلى تفسيرات وتنتظر وحوارات عقيمة وحلقات زائدة لبعض البرامج المخصصة التي لا تمتلك مواد اعلامية ناضجة كونها تخلق «شو إعلامي» لا وجود له على أرض الواقع.

الرسالة لم تلغ الانتخابات بل ان الاتحادين الدولي والآسيوي، قررا إرسال لجنة في أيلول القادم لتقضي الخلافات حول الشكاوى الواردة إليهم بخصوص الانتخابات.

لا يخفى على الجميع، أن هناك مشاكل عديدة وربما زاد عددها في الأونة الأخيرة، وأسبابها كثيرة لا يمكن حصرها، ولكنها مؤلة لأنها لا تركز على المناهج والبرامج بل

على الصالح، لهذا الشخص أو تلك التكتك. عموماً، ان الثاني في إقامة انتخابات اتحاد الكرة العراقي في الفترة الحالية أمر مناسب بل من المناسب جداً تأجيل موعدها لأن الفترة

الحالية خرجة جداً خاصة وأن المنتخب الوطني سيخوض مرحلة جديدة في الملحق الآسيوي لوندبال ٢٠٢٦.

إن خوض منتخبنا لل مباريات القادمة في الملحق والتي ستقام في السعودية يحتاج إلى إعداد من نوع خاص وخوض مباريات تجريبية قبل

الدخول في المنافسة ولغاية اليوم لم يبدأ المنتخب في مرحلة الإعداد ومن الطبيعي أن أي تغير اداري سيؤثر على المنتخب، وهذا الأمر واضح ولا يحتاج إلى تفسير وإنكار، لأن البعض ينفي علاقة

المنتخب بالاحاد، ويدعي ان الانتخابات والتغييرات المرتبطة، لا تؤثر على مسيرة المنتخب.

أن أي تغيير سيطرأ على كابينة الاحاد ستأتي بحداد اداري وعلامي جديد، وهذه ليست المرة الاولى التي تحدث في العراق، اذا فمن

الاقبل الإلقاء على الوضع الحالي لغاية انتهاء مسيرته المنتخب في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم.

هذا لا يزيد ان يتم التأجيل لفترة طويلة، لأن العملية الانتخابية تعد من أبرز الوسائل الديمقراطية

وهي الأداة التي ينتج قيادات رياضية ندير الاحصادات والأندية وتهض بمهامها على وفق الأنظمة والقوانين المشرفة، وفي هذا السياق، فإن تعليق الانتخابات لفترة وجيزة

يصب في مصلحة الكرة العراقية خاصة وأن القرار أو التوصية جاءت عن طريق الجهات المختصة .

بالقائ ندسو الاخوة في الاحاد إلى تكثيف الجهود التي من شأنها رفع حالة التأهب للاستعداد الأملح لمنتهخب الوطني الذي سيخوض مرحلة النصف للنساء للوفودبال للسيدات لكرة السلة، وأن المهمة صعبة جداً ولكنها ليست مستحيلة على أسود الفرافدين.. والقائم بالتضامن الإسلامي إلى جانب بطولة (٣ x ٣) (العربية).

## انسحاب إنتر ميلان يعيد لوكماني إلى تدريبات أتلانتا

لكن تقارير صحفية حديثة من شبكة «سكاى سبورت إيطالية»، كشفت أن إنتر ميلان قرر التراجع عن الصفقة، مما دفع لوكماني للعودة إلى أتلانتا وأقادت التقارير أن إدارة أتلانتا، بقيادة الرئيس لوكا بيركاسي، ستعقد اجتماعات لتنظيم الإجراءات التأديبية المحتملة ضد لوكماني بسبب غيابه الطويل وغير المر، وتزامنت عودة اللاعب مع زيارة رئيس النادي ومسؤوليه مركز التدريب للترجيح بالدير الفني للمنتخب الإيطالي جنارو جاتوزو ووفده، بالإضافة إلى مناقشة مستقبل المهاجم النيجيري.

## القرار المناسب في الوقت المناسب

لم يكن أحد يتصور، ان تتأجل انتخابات اتحاد الكرة العراقي أو تتوقف الإجراءات الخاصة بها قبل الرسالة الواردة لاتحاد من الاتحادين الدولي والآسيوي بخصوص إقامة الانتخابات وما رافق قضيتها خلال الأيام الأخيرة .

الرسالة واضحة ولا تحتاج إلى تفسيرات وتنتظر وحوارات عقيمة وحلقات زائدة لبعض البرامج المخصصة التي لا تمتلك مواد اعلامية ناضجة كونها تخلق «شو إعلامي» لا وجود له على أرض الواقع.

الرسالة لم تلغ الانتخابات بل ان الاتحادين الدولي والآسيوي، قررا إرسال لجنة في أيلول القادم لتقضي الخلافات حول الشكاوى الواردة إليهم بخصوص الانتخابات.

لا يخفى على الجميع، أن هناك مشاكل عديدة وربما زاد عددها في الأونة الأخيرة، وأسبابها كثيرة لا يمكن حصرها، ولكنها مؤلة لأنها لا تركز على المناهج والبرامج بل

على الصالح، لهذا الشخص أو تلك التكتك. عموماً، ان الثاني في إقامة انتخابات اتحاد الكرة العراقي في الفترة الحالية أمر مناسب بل من المناسب جداً تأجيل موعدها لأن الفترة

الحالية خرجة جداً خاصة وأن المنتخب الوطني سيخوض مرحلة جديدة في الملحق الآسيوي لوندبال ٢٠٢٦.

إن خوض منتخبنا لل مباريات القادمة في الملحق والتي ستقام في السعودية يحتاج إلى إعداد من نوع خاص وخوض مباريات تجريبية قبل

الدخول في المنافسة ولغاية اليوم لم يبدأ المنتخب في مرحلة الإعداد ومن الطبيعي أن أي تغير اداري سيؤثر على المنتخب، وهذا الأمر واضح ولا يحتاج إلى تفسير وإنكار، لأن البعض ينفي علاقة

المنتخب بالاحاد، ويدعي ان الانتخابات والتغييرات المرتبطة، لا تؤثر على مسيرة المنتخب.

أن أي تغيير سيطرأ على كابينة الاحاد ستأتي بحداد اداري وعلامي جديد، وهذه ليست المرة الاولى التي تحدث في العراق، اذا فمن

الاقبل الإلقاء على الوضع الحالي لغاية انتهاء مسيرته المنتخب في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم.

هذا لا يزيد ان يتم التأجيل لفترة طويلة، لأن العملية الانتخابية تعد من أبرز الوسائل الديمقراطية

وهي الأداة التي ينتج قيادات رياضية ندير الاحصادات والأندية وتهض بمهامها على وفق الأنظمة والقوانين المشرفة، وفي هذا السياق، فإن تعليق الانتخابات لفترة وجيزة

يصب في مصلحة الكرة العراقية خاصة وأن القرار أو التوصية جاءت عن طريق الجهات المختصة .

بالقائ ندسو الاخوة في الاحاد إلى تكثيف الجهود التي من شأنها رفع حالة التأهب للاستعداد الأملح لمنتهخب الوطني الذي سيخوض مرحلة النصف للنساء للوفودبال للسيدات لكرة السلة، وأن المهمة صعبة جداً ولكنها ليست مستحيلة على أسود الفرافدين.. والقائم بالتضامن الإسلامي إلى جانب بطولة (٣ x ٣) (العربية).

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي يبدأ المنتخب الوطني لكرة الصالات، استعداداته للمشاركة في الاستحقاق القاري المقبل، المتمثل في تصفيات كأس آسيا التي ستطلق في العشرين من شهر أيلول المقبل، في السعودية ال جانب منتخبات السعودية والصين وتايبيه وباكستان، ضمن مواجهات المجموعة الأخيرة .

الرسالة واضحة ولا تحتاج إلى تفسيرات وتنتظر وحوارات عقيمة وحلقات زائدة لبعض البرامج المخصصة التي لا تمتلك مواد اعلامية ناضجة كونها تخلق «شو إعلامي» لا وجود له على أرض الواقع.

الرسالة لم تلغ الانتخابات بل ان الاتحادين الدولي والآسيوي، قررا إرسال لجنة في أيلول القادم لتقضي الخلافات حول الشكاوى الواردة إليهم بخصوص الانتخابات.

لا يخفى على الجميع، أن هناك مشاكل عديدة وربما زاد عددها في الأونة الأخيرة، وأسبابها كثيرة لا يمكن حصرها، ولكنها مؤلة لأنها لا تركز على المناهج والبرامج بل

## انسحاب إنتر ميلان يعيد لوكماني إلى تدريبات أتلانتا

لكن تقارير صحفية حديثة من شبكة «سكاى سبورت إيطالية»، كشفت أن إنتر ميلان قرر التراجع عن الصفقة، مما دفع لوكماني للعودة إلى أتلانتا وأقادت التقارير أن إدارة أتلانتا، بقيادة الرئيس لوكا بيركاسي، ستعقد اجتماعات لتنظيم الإجراءات التأديبية المحتملة ضد لوكماني بسبب غيابه الطويل وغير المر، وتزامنت عودة اللاعب مع زيارة رئيس النادي ومسؤوليه مركز التدريب للترجيح بالدير الفني للمنتخب الإيطالي جنارو جاتوزو ووفده، بالإضافة إلى مناقشة مستقبل المهاجم النيجيري.

## بين أولو ولوبيز.. من يحسم صراع مركز صانع الألعاب في برشلونة؟

كانتا ثابتا في الجهة اليسرى. في الوقت الحالي، ينحصر تركيز فليك على المفاضلة بين أولو وفرمين لوبيز، حيث بدأ أن اللاعب الكتالوني يملك أفضلية خلال فترة الإعداد بفضل جاهزيته، بينما عانى فرمين من بداية متذبذبة ربما تأثرت بالشاغات حول إمكانية رحيله. وفي أعرف مدرب البلوجرنا قاتل قبل بداية الصيف إمكانية تحويل رافينيا إلى مركز صانع الألعاب الحر، لإفساح المجال أمام قدوم نيكو ويليامز في الجهة اليسرى، وهي نفس المنطقة التي تألق فيها البرازيلي الموسم الماضي. غير أن هذه الفرصة التكتيكية جرى تأجيلها حتى يستعيد ماركوس راشفورد (بول نيكو ويليامز) كامل جاهزيته ويسكب

## أدريان رايبو يعود إلى دائرة اهتمامات ميلان

دخل ميلان في سياق التعاقد مع الفرنسي أدريان رايبو لاعب وسط مارسيليا، الذي بات خارج حسابات مدربه روبرتو دي زيريبي. واستبعد دي زيريبي رايبو من حساباته، بعدما فشل اللاعب في مشاركة منتبة مع زميله جوناثان رو عقب مباراة رين، وفقاً لما أوردته شبكة «سبورت ميدياسيت» الإيطالية أمس الثلاثاء.

وأجرى مسؤولو أرسونليرتي استطلاعاً أولياً لاستكشاف إمكانية ضم رايبو إلى الصفقة تبدو معقدة في الوقت الحالي بسبب راتبه المتوقع.

ويرى ميلان في رايبو، بديلاً محتملاً للاعب وسطه نيجاني رايندرز، خاصة مع العلاقة القوية التي تجمع اللاعب بمدرب ميلان ماسيميليانو ألبيري.

كما أُلح إلى احتمالية انتقال أليخاندرو جارتانشو إلى تشيلسي هذا الصيف.

وأضاف أن إدارة الفريق تصنف بعض اللاعبين، بمن فيهم رايبو، ضمن ما يُعرف بـ«فريق السلة»، وهم اللاعبون الذين يُعتبرون خارج خطط المشروع الحالي.

في سياق متصل، كشف رومانو أن ريال بيتيس يواصل اهتمامه بالجناح أنتوني، إلى جانب أدية أخرى، بينما يجذب الطير تريل مالاسيا اهتمام روما وشككتاش.

كما أُلح إلى احتمالية انتقال أليخاندرو جارتانشو إلى تشيلسي هذا الصيف.

وأضاف أن إدارة الفريق تصنف بعض اللاعبين، بمن فيهم رايبو، ضمن ما يُعرف بـ«فريق السلة»، وهم اللاعبون الذين يُعتبرون خارج خطط المشروع الحالي.

في سياق متصل، كشف رومانو أن ريال بيتيس يواصل اهتمامه بالجناح أنتوني، إلى جانب أدية أخرى، بينما يجذب الطير تريل مالاسيا اهتمام روما وشككتاش.

كما أُلح إلى احتمالية انتقال أليخاندرو جارتانشو إلى تشيلسي هذا الصيف.

وأضاف أن إدارة الفريق تصنف بعض اللاعبين، بمن فيهم رايبو، ضمن ما يُعرف بـ«فريق السلة»، وهم اللاعبون الذين يُعتبرون خارج خطط المشروع الحالي.

## مانشستر يونايتد يجدد رغبته بالتخلي عن سانشو

كشف خبير سوق الانتقالات فابريزيو رومانو عن آخر المستجدات المتعلقة بتحركات مانشستر يونايتد خلال الأيام الأخيرة من المراكاتو الصيفي ٢٠٢٥. وفي تصريحات عبر

كشفت خبير سوق الانتقالات فابريزيو رومانو عن آخر المستجدات المتعلقة بتحركات مانشستر يونايتد خلال الأيام الأخيرة من المراكاتو الصيفي ٢٠٢٥. وفي تصريحات عبر

كشفت خبير سوق الانتقالات فابريزيو رومانو عن آخر المستجدات المتعلقة بتحركات مانشستر يونايتد خلال الأيام الأخيرة من المراكاتو الصيفي ٢٠٢٥. وفي تصريحات عبر

كشفت خبير سوق الانتقالات فابريزيو رومانو عن آخر المستجدات المتعلقة بتحركات مانشستر يونايتد خلال الأيام الأخيرة من المراكاتو الصيفي ٢٠٢٥. وفي تصريحات عبر

كشفت خبير سوق الانتقالات فابريزيو رومانو عن آخر المستجدات المتعلقة بتحركات مانشستر يونايتد خلال الأيام الأخيرة من المراكاتو الصيفي ٢٠٢٥. وفي تصريحات عبر

كشفت خبير سوق الانتقالات فابريزيو رومانو عن آخر المستجدات المتعلقة بتحركات مانشستر يونايتد خلال الأيام الأخيرة من المراكاتو الصيفي ٢٠٢٥. وفي تصريحات عبر

كشفت خبير سوق الانتقالات فابريزيو رومانو عن آخر المستجدات المتعلقة بتحركات مانشستر يونايتد خلال الأيام الأخيرة من المراكاتو الصيفي ٢٠٢٥. وفي تصريحات عبر



قصة قصيرة جدا

فرحوا بقدمه.. نظر حوله.. الفقر يحاصرهم.. حاول.. فشل.. رجع لوديه.. سبقوه للقبور.. احترف مهنة حفر القبور.

علي حسن

«أريد وطنًا بلا  
تظاهرات حتى لا أحتاج  
إصلاحات ترمم الخراب  
بأصباغ فاسدة»

عبد الحسين بريسم

تلويث الكتابات الأدبية

مؤسسات ماسونية تغذي النصوص المسيئة لرموز الدين الإسلامي

المراقب العراقي / المحرر الثقافي ..

في الأدب العراقي، يوجد الكثير من المبدعين الذين يكتبون بحرفية عالية من أجل إيصال صوت الإبداع العراقي إلى العالم وهم في ذلك إنما يقدمون خدمة لوطنهم قبل أنفسهم وهو ما يضعهم في مراتب متقدمة على جميع المستويات ولكن في المقابل هناك كتاب يحاولون النيل من الدين الإسلامي ورموزه من خلال كتابات قصصية وروايات القصد منها تشويه صورة رجل الدين وإظهاره على أنه رمز التخلف في المجتمع وهذه الكتابات لأشخاص مدعومين من مؤسسات ماسونية خارج البلاد وقد جوبهت هذا الكتابات بالانتقادات من قبل العديد من الأدباء.

وقال الكاتب خالد جاسم الفرطوسي في تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن «الكتابة الأدبية تملك سلطة كبيرة، فهي تبني وجوهاً إنسانية وتكسر تابوهات، وتثير نقاشات أخلاقية واجتماعية، لكن عندما يتحول النقد أو السخرية إلى إساءة مفرطة لشخصيات دينية أو مؤسسة الدين ككل، يصبح السؤال مشروعاً عن أخلاقيات الكاتب ومنطوق الفن، فهل الغاية تبرّر الوسيلة؟ وهل من حق الأديب أن يهين رموزاً دينياً باسم «الحرية الإبداعية»؟ أو يهين رجل الدين بشكل عام؟».

وأضاف: إن «بعض الروائيين يعتمدون على الصدمة كأداة لنشد انتباه القارئ أو لمهاجمة منظومة

فاسدة، لكن التحول من نقد ببناء إلى تجريدي كامل يشوه رجل الدين، دون عمق درامي أو محاولة لفهم السياق ليس نقداً، بل تهشيماً ذا طابع استهلاكي وتسقيطاً متعمداً».

وأوضح: أن «التعميم يُخسر الرواية مصداقيتها الأدبية ويحولها إلى بيان أيديولوجي رخيص».

من جهته قال الكاتب شوقي كريم: إن: أسلوب مهاجمة الرمز الديني قد تكون وراءه جهات ماسونية فهو يرضي نزعة عدائية لدى جمهور معين لكنه يضيع فرصة التفكير الحقيقي والتحليل الاجتماعي».

وأضاف: «ولا يخفى على الجميع أنّ الإساءة المتكررة تؤثر على النسيج الاجتماعي فتزيد

الاحتقان، وتغذي التطرف المضاد، وقد تُستخدم سياسياً لتبرير قمع جماعات أو تشويه صورة فئات من المجتمع في بلدان يُعيق فيها الحوار بين المثقفين ورموز المجتمع، فتصبح الرواية التي تمعن في الإساءة وقوداً للاحتقان بدل أن تكون جسراً للتفاهم».

وتابع: إن من أخطر أسباب الإساءة في الأدب هو التعميم فعندما يُعرض رجل الدين ككل على أنه فاسد أو منافق، تلغى الاختلافات الواقعية داخل المؤسسة الدينية نفسها، فهناك علماء مخلصون وصالحون، وهناك من يستغل الدين لمصالح شخصية».

من جهته قال الاديب حميد المختار في تصريح

خص به «المراقب العراقي»: لا يخفى على اللبيب أن هناك فرقاً بين النقد والسخرية البناءة، فالنقد الحقيقي يعتمد على الدليل والحوارات الشاملة داخل النص، والتي منها إبراز الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي سمحت لرجال دين فاسدين بالعمل، أو عرض بُعد إنساني يمنح القارئ القدرة على الحكم».

وأوضح: «أما السخرية البناءة فتعتمد على الذكاء الفني ومنه استخدام الرمزية، المفارقات، أو الفكاهة لتفكيك الظاهرة وليس لتحطيم الأشخاص بلا سبب، وعلى هذا فعل القارئ والناقد أن يؤدي دوره، فليس كل ما يُنشر يُؤخذ كقضية عامة؛ فإنّ للقارئ دوراً في قراءة النص نقدياً وعدم

تسطيعه، كما على النقاد أن يفرّقوا بين العمل الفني والهجوم الشخصي، وأن يقيموا النص وفق معايير فنية وأخلاقية بدلا من الوقوع في حروب ثقافية قصيرة النظر».

وأشار الى أن: «الإساءة إلى رجل الدين عبر الروايات ليست قضية أدبية فحسب، بل مسؤولية اجتماعية وثقافية، فحين يتحول الفن إلى سلاح تحقير، يخسر كل من الفن والمجتمع، والأدب الحقيقي يقوى عندما يتعامل مع الرموز بعمق وجرأة وليس الإهانة أو التحقير، لذلك ندعو الروائيين إلى ممارسة حرية مسؤولية، والقراءة قراءة واعية، والنقاد إلى تقييم موضوعي، كي يبقى الأدب مساحة للحوار والتحول لا للإقصاء والعداء».

فيلم «حلم التحرر» مرآة تنكس واقع المجتمع الإيراني

دخول روايتين عراقيتين في القائمة القصيرة لـ “جائزة كتارا”

ننان لأحمد مانع الركابي

١- طفوف غزّة  
في كلّ دهرٍ كربلا تتجدّد  
فاليوم غزّة لو نظرتهم مشهّد  
رفضوا هوان السدهر والذل الذي  
جعلوا الشهادة في الحياة شعارهم  
وصفّهم مثل الكبير يـردّد  
الموت في عزّ حياة كيف لا  
فشهيدنا عبر الزمان مخلّد  
الكلّ يخذلهم ... هناك لوحدهم  
للقصص فيهم كلّ يوم موعّد  
لكنّهم عنوان نصرٍ قادم  
فيهم عرى الإيمان دوما تعقّد  
القدس موعدهم وحتما فجرهم  
لا بدّ من رحم الشهادة يولّد

٢- بوصلة الطفوف  
في كلّ دهرٍ للحسين نضالٌ  
والى يزيد وتابعيه ضلالٌ  
وتظنّ بوصلة الطفوف مشيرةٌ  
للحقّ مهما قلّ فيه رجالٌ  
فعاكزُ الأيام فيها دائماً  
بين الضلالة والصلاح قتالٌ

العجمي بنوبكر. كما ضمت القائمة رواية «أم الكردان» لزين العابدين الكتناوي من المغرب، و«ظل الدائرة» للعراقي سعد محمد، إضافة إلى «لعنة العيور» للمغربي كريم فارس، و«حلم على هذب الجليل» للفلسطينية مريم قوش. ومن مصر تأهلت رواية «صاحبة الفساتين» لملك رزق، و«هذه جثة أخي» لهشام رسلان.

وفي فئة الرواية التاريخية، تضمنت القائمة كتاباً من اليمن ومصر والمغرب والأردن وتونس والعراق، في روايات: «العقل العاشر» لحمود نوفل، و«روزيه» لخالد الجزار، إلى جانب «القديس» لخالد بوريزه، و«شوكة الآلهة» لعلي شنينات، و«ديان بيان فو» لعمر الجمالي. كما ضمت القائمة «ذاكرة بابل الجريحة» للعراقي فوزي الهنداوي، و«سرنديب» لحمد عزت، و«ثيودا فاطمة» لمصطفى سليمان، إضافة إلى «لؤلؤة الصحراء» ليوسف الغزو.

في فئة الروايات المنشورة تأهلت أعمال لكتّاب من مصر وسورية واليمن وفلسطين والكويت وتونس وسلطنة عمان، وهي: «بيت من زخرف عشيقه بن رشد» للروائي المصري إبراهيم فرغلي، و«بوصلة السراب» لأحمد الرحبي من سلطنة عمان، و«جرح على جبين الرحالة ليوناردو» لثائر الناشف من سورية، و«عمى الذاكرة» لليمني حميد الرقيمي، و«تنهيدة حرة» للفلسطينية رولا خالد علم. كما ضمت القائمة رواية «ساعة نوح» للتونسي سفيان رجب، و«ليس بعيداً عن رأس الرجل» للمصري سمير درويش، إلى جانب «سنة القطط السمان» للكويتي عبد الوهاب الحمادي، ورواية «الطاهي الذي اتهم قلبه» للفلسطيني محمد جبعيتي.

أما في فئة الروايات غير المنشورة، فقد تضمنت القائمة عناوين: «ياقي» للمصري أحمد صابر حسين، و«عندما بكت القماري» للسوداني السيد شبيب، و«آلة عزيزة» للتونسي

دخلت روايتان عراقيتان في القائمة القصيرة المرشحة لنيل جائزة كتارا للرواية العربية في دورتها الحادية عشرة لعام ٢٠٢٥ هما «ظل الدائرة» لسعد محمد و«ذاكرة بابل الجريحة» لفوزي الهنداوي.

كشف المخرج السينمائي «عباس رافعي» عن عزمه المشاركة في الدورة الرابعة والأربعين من مهرجان «فجر» السينمائي، من خلال فيلمه الجديد «حلم التحرر» (رؤياي رهايي).

وذكر موقع قناة آي فيلم أنّ فيلم «حلم التحرر» السينمائي يطوي مراحل الإنتاج الصوتي، والمكساج، وتصحيح الألوان، ومن المقرر أن يُعرض في مهرجان «فجر» هذا العام، إلى جانب مشاركته في عدد من المهرجانات الدولية.

ويأتي هذا العمل في إطار دراما اجتماعية تتناول قضايا النساء ومعاناتهن من الأضرار الاجتماعية، حيث حرص «رافعي» على تقديم رؤية بعيدة عن التوجهات السياسية أو العرقية، ليكون الفيلم بمثابة مرآة تنكس واقع المجتمع الإيراني، حسب تصريحاته.

وتولى «عباس رافعي» بنفسه مهام الإخراج والإنتاج وكتابة السيناريو، بعد عملية بحث استغرقت ستة أشهر، استند خلالها إلى ملقين واقعيين.

ولتعزيز مصداقية القصة، استعان بممثلين غير معروفين في الأدوار الرئيسية، إلى جانب عدد من النجوم المعروفين في الأدوار الثانوية.

ويشارك في بطولة «حلم التحرر» كل من: بريوش جاويدي، حسن زارعي، محمدرضا هدايتي، روبا حسيني، روشك كرامي، وبهرز بناهنده.

ويقام مهرجان «فجر» السينمائي سنوياً في شهر فبراير/ شباط في العاصمة طهران.



# الظاهرة الحسينية

## وتحصين نظام الأسرة في الإسلام

مما يستلزم في نظرها إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية بعيدا عن الزواج الشرعي الذي هو عبارة عن سجن للمرأة الحرّة! لاسيما الأم المستعبدة من طرف زوجها وذويها! .

فضلا عن الترويج لامومة هجينة عبر ما يُعرف ببنوك الإنجاب، وإشاعة مفهوم الأسرة البديلة، هذا المفهوم المؤسس على تعريفات شاذة للزواج لا تشترط بعضها التعايش المنزلي، أو التقاير الجنسي، وهو ما يناقض منطق الإسلام الذي يرى في الزواج رباطا مقدسا، وفي مؤسسة الزواج مشروعا ناجحا لتربية الأطفال، ومعهدا لغرس الأخلاق الفاضلة في نفوسهم بحيث تكون الذات امتدادا للأخر، لا استغراقا في الأنانية، وبحيث تتجلى حقيقة الفلاح في خصلة إيتار الجماعة الإنسانية مطلقا على الذات الضيقة، وعلى ذلك قوله تعالى: ((وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ))، وبحيث يكون طلب التساوي مع الآخر في أمور الخير والشر شرطا لصحة العقيدة والتدين في نطاق الدائرة الإسلامية هذه المرّة، وعليه قول المصطفى صلى الله عليه وآله: (( لا يؤمن أحدكم حتى يُحب لنفسه ما يُحب لآخيه)).

إنّ نموذج الأسرة في الإسلام يمثل الوسيلة الجاهزة الأولى التي يتوارث فيها الأبناء والأحفاد رايات الهوية الدينية والثقافية عن الآباء والأجداد، وهي المزرعة التي تفرس في قلوب أبنائها، وعقولهم حب الخير، وسائر مكارم الأخلاق، وعلى رأسها التضحية، والإيثار، والصبر... إلخ والأمل كبيرٌ في أن يكون هذا النموذج هو السائد في مجتمعنا العربي، والإسلامي بلا منازع، كما أن الأمل كبيرٌ أيضا في أن تكون الظاهرة الحسينية ذات أثر بارز في ترسيخ هذا النموذج العظيم في أذهان الناس وأفئدتهم.



### د. لطيف القصاب

ما أكثر المواقف التي تشع من لوحة الطف الكربلائية، ويتسبّد فيها الحسن العائلي النبيل على نوازع الذات وحبّ البقاء.

وما أسهل على المتأمل المنصف في هذه اللوحة البانورامية أن يجمع صورا شتى للعلاقات الرحيمة التي جمعت في خطوطها بين الأخ وأخيه، أو أخته، وبين الوالد وبنيه، وبناته، حتى تكاد فكرة الأسرة المتراحمة تختزل كل معاني الأمة المرحومة، سواء ما يستمد من مشاهد ظهيرة عاشوراء أم مما وثقه الرواة من تفاصيل رحلة الأربعين التي أعقبت تلك الظهيرة العصبية، أي عندما ألتصقت قيادة الأسرة الهاشمية، وإدارتها إلى يد السيدة زينب عليها السلام، وقد بلغت ذروة الملحمة العائلية في بعض تجليات تلك المسيرة المثيرة عندما عزم الطاغية عبيد الله بن زياد على قتل الإمام علي زين العابدين عليه السلام، وهو الناجي الوحيد -بسبب مرضه- من مذبحة كربلاء، لكن ذلك الجائر المتجبر أحجم عن إتمام ما نواه في حينها مأخوذا بما رآه من ردة فعل السيدة زينب عليها السلام، وتصميمها على أن تقتل هي أولا...

فلم يزد حينها ابن زياد عن قوله مستغربا: ((عجبا للرحم! والله إنّي لأظنها وذت أني قتلتها معه))...

ومن هنا يتأكد وجوب ترسيخ سرديّة الطف في النهج الأسري بوصفها قصصا أخلاقية تعزّز تجربة التضامن، والتضحية، والإيثار، لا مجرد واقعة عسكرية تاريخية كما تنظر لها بعض القراءات الإسلامية المؤلّفة ...

إن الأسرة في الإسلام هي النواة الاجتماعية القابضة لكلمة السرّ التي تحفظ هوية الفرد، وما يتفرّع

عنها من قيم، وتقاليّد؛ إذ الأسرة في المنظور الإسلامي ليست مجرد رابطة عاطفية، أو دموية، إنما هي جبل متين متصل بالخالق عزّ وجلّ الذي جعل من عقد الزواج محلا للأمان، والأمانة، ومناطاً للرحمة والمحبة. ولكل عضو من أعضاء الأسرة الواحدة حدّ الشارع دورا مميزا له من حيث طبيعة الحق، وطابع المسؤولية...

وقد تولت المدونة القرآنية مهمة إجمال كنه كل دور في حين باشرت السنة النبوية مهمة شرحه، وتصدي

الصالحون عبر العصور إلى ترسيخه بالتبيين والوعظ والإرشاد.

ولعل فيما ورد من بنود رسالة الحقوق للإمام علي زين العابدين عليه السلام بخصوص حقوق الأيوّين، وسائر أعضاء الأسرة، وما ينبغي لكل فرد منها، وما يتربّ عليه خلاصة للمنهج النبوي الخاص بتوزيع الحقوق والمهام، وبما يكفل حفظ التماسك، والانسجام، والحيولة دون التفكك، والانحلال العائلي، وكل ذلك في إطار التكامل، والتعاوض لا

## الهوراء زينب (عليها السلام) في مواجهة الطاغية يزيد



أمر ابن زياد جنده بالتوجّه بسبايا آل البيت (عليهم السلام) إلى الشام، حيث الطاغية يزيد بن معاوية، وأمر أن يكبّل الإمام زين العابدين (عليه السلام) بالقيود، وأركب بنات الرسالة الإبل الهزّل تنكيلا بهنّ، وهناك كان للسيدة زينب عليها السلام العديد من المواقف منها:



ج - اليقين والتسليم بالحق:

فقالت (عليها السلام) مخاطبة يزيد(لعنه الله) - مؤكدة أنّ نهج محمد لن يمحوه أحد مهما عظمت التضحيات -: «كُذِّبَكَ، وَاسْعَ سَعْيُكَ، وَنَاصِبَ جَهْدِكَ، فَوَاللّهِ لَا تَمُخُّ ذِكْرًا، وَلَا تُمَيِّتُ وَخَيًّا، وَلَا تُدْرِكُ أَمَدًا، وَلَا تُرْخَضُ عَنْكَ عَارَهَا».

د- توبيخ يزيد الظالم في مجلسه:

حيث قالت (عليها السلام): «... وَكُنْ جَرِيَتْ عَلَي الدَّوَاهِي مُخَاطِبَتِكَ، إِنِّي لَأَسْتَضَعُّ قُدْرَكَ، وَأَسْتَغْطِمُ تَقْرِيبَكَ، وَأَسْتَكْثِرُ تَوْبِيخَكَ، لِنِ الْغَيُوثِ عَزِيٍّ، وَالصُّدُورِ حَزِيٍّ.

هـ- بعض ما يستنتج من خطبة زينب (عليها السلام)

أ- لقد كشفت الظنّ الزائف ليزيد بل جميع الطغاة على مرّ التاريخ الذين يحسبون أنّ ما حققوه من غلبة على أعدائهم بالظلم والعدوان كرامة وقوة وعظمة، وهو في الحقيقة ضعف وخسارة، لأنّه تجاوز لحدود العقل والشرع والمنطق السليم، واستشهدتْ بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَخْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّمَا نَمَلِي لَهُمْ حَيًّا

لأنفسهم إِنَّمَا نَمَلِي لَهُمْ لَيَزِيدُوا إِنَّمَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ. »

ب - كشف عمق الجريمة الأمويّة في هتك حرّيات العائلة النبويّة من خلال الاستعراض العامّ لرائر آل محمد من بلد إلى بلد وهي جريمة لا تدانيها جريمة أخرى وهي سبي بنات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذا ما لا تعرف له الإنسانيّة مثلاً في سابق عهدها.

ج - أعادت إلى الأذهان أنّ ما أقدم عليه يزيد امتداد لما أقدمت عليه جدّته هند وجدّه أبو سفيان في حرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنّ هذه الجريمة هي امتداد لتلك الجريمة التي أقدمت عليها جدّته حين مضغت كبد حمزة عمّ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

د- أوضحت حقيقة الهيّة أن كل جريمة أو فعل قبيح يقدم عليه الإنسان إنما يضرّ نفسه، ويحرق بها مستقبله ولهذا خاطبت يزيد قائلة عليها السلام: «فوالله ما فريت إلا جلدك، ولا حززت إلا لحمك» وإنّ الموت الحقيقي قد حل بك وبأضربك وأسلافك، وإنّ الحياة الخالدة قد منحت للذين قتلتهم ومثلت بأجسادهم ورفعت رؤوسهم على الرماح وأكدت ذلك باستشهادها بقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَخْسِنَ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ. »

أ- أمن العدل يا بن الطلقاء:

لما وصلت القافلة إلى الشام في مجلس يزيد وأظهر الطاغية فرحته الكبرى بإباده لعترة رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأخذ يهزّ أعطافه جذلاً متمنياً حضور القتلى من أهل بيته ببدر ليريههم كيف أخذ بثأرهم من ذريّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، وراح يترنّم هذه الأبيات التي مطلعها:

لَيْسَتْ أَشْوَاجِي بِدِرِّ شَهْدُوا جَزَعُ الْخَرْجِ مِنْ وَقْعِ الْأَسَلِ

ولما سمعت العقيلة هذه الأبيات ألقت خطبتها الشهيرة بقصاحة أبيها الإمام علي (عليه السلام) وشجاعته وقد ضمّنتها أعنف المواقف لفرعون عصره يزيد ومما قالته (عليها السلام): «أَمِنَ الْعَدْلُ يَا بِنْتَ الطَّلَقَاءِ تَخْبِيرُكَ خَرَأْتُكَ وَإِمَاءُكَ وَسُوءُكَ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ سَبَابًا؟ قَدْ هَتَكَتِ سَتُورَهُنَّ، وَأَبْدَيْتِ وُجُوهَهُنَّ، تَخْذُو بِهِنَّ الْأَعْدَاءُ مِنْ بِلَدٍ إِلَى بِلَدٍ... وَيَتَصَفَّخُ وُجُوهُهُنَّ الْقُرَيْبُ وَالْبَعِيدُ...»

ب- الدعاء على الظالم في محضره:

فقالت (عليها السلام): «... فَكَيْدُ كَيْدِكَ، وَاسْعَ سَعْيِكَ، وَنَاصِبَ جَهْدِكَ، فَوَاللّهِ لَا تَمُخُّ ذِكْرًا، وَلَا تُمَيِّتُ وَخَيًّا، وَلَا تُدْرِكُ أَمَدًا، وَلَا تُرْخَضُ عَنْكَ عَارَهَا.

إنّ الذي يريده الذهاب لأمير من أمراء الدنيا، فإنه يحاول الاستعداد النفسي والجسدي قبل ذلك بفترة، ليُلبّي يتفاجأ باللقاء دون استعداد مسبق.. أليست ليلة الجمعة ونهارها، فرصة اللقاء مع سلطان الوجود، أولا يتحتّم على العاقل أن يكون مستعدا لهذا اللقاء المصيري الذي ثمرته إمّا: المصالحة، وإمّا العطايا الوافرة، أو كليهما؟.

### فذكر



### هل تريد ثوابا اليوم؟

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجْمَعَ الله له الخير كله فليؤال عليا بعدي وليؤال أوليائه وليؤال أعداءه.

### حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: حبي وحب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة؛ عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط.



# الموقع مغلق والتجارة في خانة الانتقاد

## إجراءات «الإضافة والشطر ورفع الحجب» مجمدة والمواطن ينتظر



المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...  
في الاول من شهر آب الحالي ،أعلنت وزارة التجارة عن إكمال تحديث بيانات أكثر من ٣٦ مليون مواطن ضمن البطاقة التموينية، وهذا الامر يُعد جيدا من الناحية الإعلامية للوزارة، فيما لم تحدد موعد إعادة فتح إجراءات الحذف والإضافة التي يبحث عن موعتها الكثير من المواطنين الذين يدخلون على تطبيق البطاقة فيجدونه مغلقا، مبررة ذلك بأن جميع الإجراءات بهذا الشأن متوقفة حاليًا بشكل مؤقت، وذلك ضمن مراجعة تنظيمية لضمان دقة البيانات ومنع التكرار أو التلاعب، وهذا الامر جعل وزارة التجارة في خانة الانتقاد الشعبي خلال المدة الاخيرة نتيجة التأجيلات المتتالية .

وقال المواطن عادل موسى : إن «وزارة التجارة تواجه الكثير من الانتقادات في عملها نتيجة المشاكل المتعلقة بالبطاقة التموينية، ولاسيما موضوع إعادة فتح إجراءات الحذف والإضافة ورفع الحجب والنقل، وهي إجراءات أصبحت سهلة وفي المتناول بعد التحول الى البطاقة الالكترونية التي من المفترض أن تسهم بتسهيل هذه الإجراءات ولكن الذي يجري هو أن التأجيلات أصبحت السمة الملائمة لهذا الموضوع» .  
وأضاف: إن» تأجيلات فتح التسجيل والحذف والإضافة ورفع الحجب والنقل في البطاقة التموينية قد وضعت وزارة التجارة في خانة الانتقاد الشعبي حيث إن هذه الامور ليست صعبة وإن الاعلان عن مراجعة تنظيمية لضمان

دقة البيانات ومنع التكرار أو التلاعب ليس عذرا كافيا للتأجيل الذي تكرر أكثر من مرة دون سبب مقنع».  
على صعيد متصل قال المواطن نصير جبار : إن» الحديث عن «التحديث الشامل لسجلات المواطنين وضمان إيصال الخدمات بشكل أكثر دقة وعدالة» قد سمعناه كثيرا من وزارة التجارة ولم نشهد أي تطور في ملف البطاقة التموينية، بل إن هناك تراجعاً فيها، فليس من المعقول أن لا يكون هناك موظفون قادرون على تنظيم السجلات الخاصة بالمواطنين بصورة تسهم بتسهيل المراجعات للمواطنين بأي تحديث على البطاقة التموينية».

وأضاف: إن» التأجيلات التي طالبت تنفيذ إجراءات الحذف والإضافة ورفع الحجب والنقل كانت كثيرة جدا وقد بدأت منذ الاول من حزيران الماضي ومن ثم جرى تأجيل آخر في الاول من تموز تبعه تأجيل جديد في الاول من آب الحالي والى الآن لم نحصل على موعد حقيقي لفتح الاجراءات الخاصة بها».

من جهته قال المواطن حميد ناجي : إن» المحاولات التي قمت بها خلال الاشهر الماضية للدخول إلى تطبيق التموينية من أجل إضافة طفلي لم أصل منها الى جواب عن فتح الإضافة ولكن هناك بيان للتجارة أكد أنه سيتم بعد استكمال تدقيق البيانات المركزية، وقد يعلن عن موعد محدد لاحقاً «وهذا الجواب تكرر مرات عدة».

وأشار الى ضرورة حسم موعد فتح التطبيق المغلق من أجل تمشية معاملات المواطنين فضلا عن وجود عدد كبير من المواطنين لا يعرفون كيفية الدخول الى تطبيق التموينية لاسيما في المناطق الريفية ويستعينون بأخرين من أجل إنجاء ما يرغبون من النقل والإضافة وغيرهما من الإجراءات «».



## الاعتراف بشهاداتهم

### مطلب رئيس لخريجي جامعة كرميان

وأضاف: إن» المشكلة اليوم باتت مرتبطة مباشرة بوزير التعليم العالي في إقليم كردستان، خاصة بعد صدور كتاب رسمي بالموافقة على تحويل ملكية الكليات في خانتين إلى جامعة ديالى». وأوضح: أن»خريجي جامعة ديالى لا يواجهون أي مشكلة في التعيينات، على عكس خريجي جامعة كرميان الذين يتم استبعاد أسمائهم دائما، لهذا السبب خرجنا في تظاهرات لنطالب بحقوقنا أسوة ببقية الخريجين، ونوصل صوتنا إلى الجهات المعنية».

وأكمل: إن»نزلنا إلى الشارع هذه المرة هو العاشر، لكننا هذه المرة لن نقيم خيمة اعتصام كما فعلنا سابقا، بل سيكون التصعيد عبر قطع الطريق الرابط بين مدينتي بقة بعد أن ضاعت حقوقنا بسبب خلافات سياسية لا ذنب لنا فيها».

شكا العشرات من خريجي جامعة كرميان استمرار حرمانهم من الاعتراف بشهاداتهم الجامعية منذ ١٥ عاما، نتيجة الخلافات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان حول ملكية ٣ كليات في قضاء خانقين وهي الآداب، التربية الرياضية وهندسة الحاسبات، حيث يؤكد المحتجون أن هذا التعطيل حرم أكثر من ١٧ ألف خريج وخريجة من التعيين، رغم شمول جميع أقرانهم في جامعات العراق بقرارات مجلس الخدمة الاتحادية.

وقال الخريج علي محمد: «نزلنا اليوم إلى الشارع لأن جامعة كرميان ما زالت غير معترف بها منذ أكثر من ١٥ عاما، وفي كل مرة تعلن التعيينات أو العقود، تدرج أسماءنا مرة أو مرتين أو ثلاث مرات، لكننا تلغى بحجة أننا خريجو جامعة غير معترف بها».

## مساع حكومية لتقليل هدر المياه باستخدام العدادات الذكية

تنظيم ورشة عمل بالتعاون مع منظمة (اليونسيف) لتحديث قراءات استهلاك مياه الشرب في أربع مناطق من بغداد وتحديد حصص الفرد من خلال تشكيل لجنة للحد من هدر المياه بسبب قدم شبكات توزيع المياه». وأضاف أن «حساب حصص الفرد من المياه سوف يساعد على اتخاذ قرارات صحية بناءً على معلومات دقيقة وبيانات حقيقية من أجل تقليل الهدر في شبكات المياه» مشيراً إلى أن «البيانات القديمة كانت تعتمد على قراءات تخمينية لا تؤدي إلى حسابات صحيحة ودقيقة لتحديد حصص الفرد من المياه». وتابع أن «دوائر المياه في بغداد تعمل على نصب عدادات ذكية بدلاً من العدادات القديمة، وسوف تكون هناك نسبة استقطاع بسيطة من حصص المواطن».

مبيناً أن «هناك نسبة مجانية تُمنح بشكل يومي مقدارها ٥٠ لتراً للفرد الواحد لمساعدة العوائل الفقيرة والمتعففة، ويتم احتساب التعرفة بعد ذلك بشكل تصاعدي».

كشف المستشار في مكتب رئيس الوزراء صادق المالكي أن دوائر الماء في بغداد ستقوم بنصب عدادات ذكية بدلاً من العدادات القديمة، في إطار خطة حكومية لقياس حصص الفرد من مياه الشرب وتقليل الهدر. وذكر المالكي، أنه «جرى



## نقص الخدمات يعيد عشائر نهر العز إلى التظاهر

بإرادة أهل نهر العز: لصبر الحليم حدود، وإذا غضب الحليم فتورته لن يوقفها وعد كاذب ولا خطاب مخادع ،نحن أبناء نهر العز، لن نتراجع، ولن نسكت بعد اليوم، وسنمضي حتى نأخذ استحقاقنا كاملا غير منقوص مهما كان الثمن».

وتابع: إن»موعدنا يوم الأحد ٨/٢٤ يوم يسمع فيه الجميع صوت المظلومين: صوت الحق، صوت نهر العز وإن عدا لناظره قريب».

توعدت عشائر نهر العز في الثغر، شمالي البصرة، بتصعيد الحراك الاحتجاجي نتيجة نقص الخدمات وتلوث مياه الثغر، وغياب الرعاية الصحية والتعليمية لأبناء المنطقة، فيما أمهلوا الحكومة المحلية أسبوعاً واحداً لتنفيذ مطالبهم، مشددين على أن الاحتجاج لن توقفه وعود كاذبة.

وقال الشيخ علي صباح حاتم الشفائني في بيان حراك عشائر نهر العز: «لقد فطح



## أشجار الجزرات الوسطية تواجه الموت عطشا بسبب الإهمال

شكا عدد من أهالي السديدية وجوّد الأشجار شبه ميتة من العطش في الشارع السريع الممتد من تقاطع الدرويش باتجاه بغداد الجديدة. وقال الأهالي : إن»من يسير على الشارع السريع بين تقاطع الدرويش باتجاه بغداد الجديدة مقابل السديدية سيلاحظ أن الأشجار المزروعة على الجانبين شبه ميتة من العطش ولا تحظى بأي اهتمام من قبل بلدية الرشيد المسؤولة عنها من الناحية الجغرافية».

وأضافوا: إن» أشجار الجزرات الوسطية هي حالة حضارية ولها منظر جميل فضلا عن كونها تمثل حزاما أخضر للمدن العراقية لكنها تعاني الإهمال، مما

## دعوات لمعالجة جفاف بحر النجف

عاجلة لمعالجة أزمة الجفاف عبر مشاريع حصاد المياه والاستفادة من التقنيات الحديثة لتقليل آثار التغير المناخي، محذرين من أن استمرار الإهمال سيحول بحر النجف إلى صحراء قاحلة بشكل دائم.

يُذكر أن بحر النجف لم يكن مجرد ظاهرة طبيعية فحسب، بل ارتبط في الذاكرة الجمعية لأهالي النجف كرمز تاريخي وحضاري واجتماعي، ما يجعل جفافه خسارة مضاعفة للطبيعة والإنسان معاً.

قلة تساقط الأمطار وتراجع مناسيب المياه الجوفية، ساهمت جميعها في تسريع وتيرة الجفاف.

وقال عدد من المختصين إن جفاف البحر سيؤدي إلى خسارة بيئية كبيرة، إذ يُنذر بانقراض التنوع الأحيائي المحلي، كما أن غياب الغطاء المائي سيزيد من معدلات العواصف الترابية التي تضرب النجف ومناطق الفرات الأوسط.

من جانبهم، دعا ناشطون ببيتون الحكومة المركزية والحكومة المحلية إلى وضع خطط

شهد بحر النجف، جفافاً شبه تام في مياهه خلال الفترة الأخيرة، ما أثار قلقاً واسعاً لدى الأوساط البيئية والاجتماعية في محافظة النجف الأشرف، فيما تصاعدت دعوات لمعالجة هذا الجفاف.

ويعود تاريخ بحر النجف إلى آلاف السنين، حيث مثل خزاناً مائياً طبيعياً وبيئة لعدد من الطيور والأسماك، فضلاً عن كونه محطة رئيسية في هجرة الطيور بين آسيا وإفريقيا. لكن التغيرات المناخية، وارتفاع درجات الحرارة، إضافة إلى





# أبائيل 3.. مسيرة إيرانية بقدرات هائلة ومواصفات عالية

اللازمة للقاذفة الهوائية. كما يمكن استخدام نظام إطلاق صاروخي من على سطح سفينة، والذي يمكن تجميعه أو تفكيكه للقدرة على النقل. ويوفر نظام الاستعادة المظلي معدل هبوط للطائرة يقدر بنحو ٤ م/ ثانية، في حين يمكن استخدام الزلاقات لعمليات الهبوط على المدرجات التقليدية أو في الحقول. ونصف القطر الأقصى لعمليات طائرة «أبائيل ٣» المسيرة يصل إلى ١٥٠ كم (٩٣ ميلاً) وحدها الأقصى للارتفاع هو ١٤٠٠٠ قدم (٤٢٦٨ م). أيضاً هذه الطائرة لديها قدرة على السفر بسرعة قصوى تبلغ ٣٠٠ كلم/ ساعة (١٨٦ ميلاً في الساعة)، وهي قادرة أيضاً على الطيران بحمولة تبلغ ٤٥ كغم. وتحتوي هذه الطائرة على مكونات للمراقبة الجوية، فهي تحمل كاميرا ومعدات للاتصالات الرقمية، ولكنها أيضاً يمكنها أن تُصنع بمكونات هجومية، فتحمل رؤوساً شديدة الانفجار يتم تسديدها بواسطة

اصطدام الطائرة بالهدف المراد تفجيره. إن الطائرة «أبائيل-٣» يمكنها أن تطير بسرعة تصل إلى ٢٠٠ كم/ ساعة (١٢٠ ميلاً في الساعة) وحتى ١٠٠ كم (٦٢ ميل) وبحد أقصى للارتفاع التشغيلي يصل إلى ٥٠٠٠ متر (١٦٠٠٠ قدم). ويمكنها تحمّل الطيران لنحو ٤ ساعات ولها قدرات على الرؤية الليلية. في السنوات الأخيرة، كان أحد أهم إنجازات خبراء الصناعات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية، هو تمكن طائرة «أبائيل ٣» المسيرة من التقاط صور وفيلم من حاملة الطائرات «يو إس إس رونالد ريغان» الأمريكية، وبث هذه الصور قد أدخل الأعداء والأصدقاء في وقت واحد، وذلك لأن هذا الأمر كشف إلى أي مدى وصلت التطورات العسكرية الإيرانية في مجال الطائرات المسيرة التي كانت حكرًا على بعض الدول الغربية ولاسيما أمريكا، خاصة وأن إيران تعاني حصاراً خانقاً ولا تستطيع إدخال مثل هذه التكنولوجيا إلى البلاد.



الهويان والاستقرار والقدرة على المناورة. ويمكن إطلاق هذا النوع من الطائرات بواسطة قضيبان مثبتة على ظهر شاحنة، التي بدورها توفر الطاقة (أقدام)، وهي بذلك تكون أقصر من سيارة فولكس فاجن بيتل وهي تدار بواسطة مروحة دافعة بسيطة ذات ريشتين وبجناح مثبت في الخلف وذيل أمامي، من أجل تحسين خصائص

الكاميوزي. وذكرت تلك المصادر الإخبارية، بأن حجم طائرة «أبائيل ٣» المسيرة يعتبر أصغر بكثير من حجم الطائرات التي يقودها طيار، فطولها ٢,٩ متر (٩,٥

أظهرت الجمهورية الإسلامية، تطوراً كبيراً في مجال صناعة المسيرات خلال حربها ضد الكيان الصهيوني وأمريكا، واستطاعت أن تصل إلى مواقع حساسة في تل أبيب عبر دروناتها، إذ أعلنت خلال الأشهر القليلة الماضية عن عدد من الإنجازات محلية الصنع، من بينها مسيرة أبائيل ٣. وقام الخبراء الإيرانيون بزيادة الجيل الجديد من طائرات «أبائيل ٣» المسيرة بقنابل موجهة وذكية، وقادرة على التحليق حتى ارتفاع ١٥ ألف قدم، لمسافة ٢٥٠ كيلومترًا، وبوسعها إرسال الصور الملتقطة إلى محطات التحكم الأرضية أو أي نوع نظام استقبال آخر، وتعمل بمحرك بوقود البنزين قادر على العمل ٨ ساعات متواصلة. تعود الصور الأولى التي تم التقاطها لطائرة «أبائيل ٣» المسيرة إلى مناورة بالقرب من مضيق هرمز في شهر تموز ٢٠١٠. وخلال تلك المناورات شارك هذا النوع من الطائرات في عمليات التدريب

على ضرب الأهداف البحرية، والمرة الثانية التي تمّ فيها التقاط صور لطائرة «أبائيل ٣» المسيرة، ترجع إلى مناورة «النبى الأعظم» البحرية التي أجريت عام ٢٠١٢. وآخر الصور التي تم التقاطها لهذا النوع من الطائرات ترجع إلى مناورة «مدافعين حرمة الولاية» الجوية التي أجريت في عام ٢٠١٣. وكشفت العديد من المصادر الإخبارية بأن طائرة «أبائيل ٣» المسيرة يمكنها أن تطير بسرعة تصل إلى ٢٠٠ كم/ ساعة (١٢٠ ميلاً في الساعة) وحتى ١٠٠ كم (٦٢ ميل) وبحد أقصى للارتفاع التشغيلي يصل إلى ٥٠٠٠ متر (١٦٠٠٠ قدم). ويمكنها تحمل الطيران لنحو ٤ ساعات، ولها قدرات على الرؤية الليلية، وبإمكان الطائرة أبائيل ٣ إرسال الصور الملتقطة إلى محطات التحكم الأرضية أو أي نوع نظام استقبال آخر. ومحرك الطائرة هو من نوع ٤ سيلندر بوقود البنزين وقادر على العمل لمدة ٨ ساعات، كما أن الطائرة مصنوعة من

# K2BLACK

## دبابة كورية جنوبية من أكثر المنصات المدرعة تطوراً في العالم

تصل إلى ٦٠ درجة، وتجاوز حواجز بارتفاع ١,٣ متر، وهو ما يجعلها مثالية للعمليات في البيئات الصعبة والمتنوعة. تم تجهيز الدبابة بنظام أوتوماتيكي لإطفاء الحرائق، وحساسات لرصد التلوث النووي أو البيولوجي أو الكيميائي، فضلاً عن نظام NBC للحماية الجماعية. وتضم حجرة الذخيرة لوحة تفجير لتقليل تأثير أي انفجار داخلي، مما يعزز فرص نجاة الطاقم في حال تعرضها لهجوم مفاجئ. المواصفات الأساسية: الطاقم: ٣ أفراد الوزن: ٥٥ طناً الطول: ١٠ أمتار الارتفاع: ٢,٥ متر المدفع الرئيسي: ١٢٠ ملم (أملس) المدفع الثانوي: ٧,٦٢ ملم + ١٢,٧ ملم الذخيرة: المدفع الرئيس: ٤٢ قذيفة (بمعدل إطلاق ١٠ ق/ث)، رشاش عيار ٧,٦٢ ملم: ١٢٠٠٠ رصاصة. رشاش عيار ١٢,٧ ملم: ٣٠٠٠ رصاصة. المدى القتالي: ٤٣٠ كلم السرعة القصوى: ٧٠ كلم/ساعة

متقدمة للتحكم بالثيران، تتيح للدبابة اكتشاف وتتبع واستهداف الأهداف المعادية، سواء كانت دبابات، مركبات مدرعة، أو حتى طائرات هليكوبتر وطائرات مسيرة على ارتفاع منخفض، وكل ذلك بطريقة آلية دون تدخل بشري. ويتكامل هذا النظام مع رادار موجي من فئة النطاق المليمتر، يضمن الدقة الفائقة في التصويب. تعمل الدبابة بمحرك ديزل MTU بقوة ١٥٠٠ حصان، مع ناقل حركة أوتوماتيكي ألماني RENK، فيما يتم حالياً تطوير منظومة دفع محلية داخل كوريا. وتُظهر الدبابة، أداءً حركياً عالياً بفضل قدرتها على التسارع من صفر إلى ٣٢ كلم/س خلال سبع ثوان فقط، وسرعة قصوى تصل إلى ٧٠ كلم/س على الطرق الممهدة، و٤٨ كلم/س على الطرق الوعرة، كما أنها مجهزة بكام صوت لتقليل ضوضاء المحرك، ما يصعب مهمة رصدها. وتستخدم K2 عبور المياه بعمق ٤,١ متر باستخدام أنبوب التنفس (snorkel)، وتسلق منحدرات بزاوية

بوزن أخف. يُضاف إلى ذلك، نظام تلقىم آلي للقذائف شبيه بما هو مستخدم في الدبابة الفرنسية «لوكلير»، يسمح بتقليل عدد أفراد الطاقم إلى ثلاثة فقط. ويعزز من ذلك، نظام تعليق هوائي مائي شبه نشط، يمكن الدبابة من تعديل ارتفاعها وميولها بحسب التضاريس والمواقف التكتيكية، ما يرفع من مرونتها القتالية بشكل ملحوظ. تسلح K2 بمدفع ألماني عيار ١٢٠ ملم أملس، مشابه لذلك المستخدم في دبابات «ليوبارد ٢»، وهو قادر على إطلاق طيف واسع من الذخائر، بما فيها القذائف الذكية KSTAM ذات المدى البعيد (حتى ٨ كلم) بتقنية «أطلق وانس»، وقذائف الطاقة الحركية APFSDS، والمقذوفات الحرارية المتعددة الاستخدام HEAT. ويُدار نظام التسليح عبر منظومة

تفوقها دروعها المركبة المتطورة، التي توفر حماية أمامية قادرة على مقاومة قذائف ١٢٠ ملم الخارقة للدروع. وتتمتع بنظام تحذير من الصواريخ، وأجهزة استشعار متقدمة، وتدعم بأنظمة حماية نشطة بنوعيتها الناعم والصعب، ما يضعها في مصاف الدبابات الأمريكية من طراز Abrams M١A٢، ولكن

تحقيق استقلالية أكبر في مجال الأسلحة المتقدمة. بدأ تطويرها عام ١٩٩٥، وتم الكشف عن النموذج الأولي سنة ٢٠٠٧، لتصبح منذ ذلك الحين، معياراً في عالم الدبابات الحديثة. نقاط من أبرز الخمس الأخيرة. طورت بواسطة شركة «هيونداي روتيم» لتلبية احتياجات الجيش الكوري الجنوبي، ضمن جهود

تصنف كوريا الجنوبية على أنها واحدة من أبرز دول العالم تقدماً في صناعاتها الحربية، على المستويات كافة، فقد نجحت في تطوير المقاتلات الشبحية بالإضافة إلى الصواريخ الباليستية والدرونات، فضلاً عن صناعة الدبابات. وتعد الدبابة Black Panther K2 إحدى أكثر المنصات المدرعة تطوراً في العالم، وواحدة من أكثرها

# حرب الروبوتات.. روسيا تطور سيارات حربية بعيدة التحكم



والتي تُستخدم لنقل طائرتين مسيرتين هجوميتين تعملان بكابلات ألياف ضوئية بطول ١٥ كم. ويصف المسؤولون الأوكرانيون هذه المنظومات بـ«الجنود الحديديين»، ويعتبرونها عنصراً حيوياً لتعويض النقص في القوى البشرية، حيث تقول كييف، إن جنودها يواجهون تفوقاً عددياً روسياً بنسبة ٣ إلى ١.

ظهرت مركبة روسية تشبه «صندوقاً مفتوحاً على عجلات» كانت تنقل إمدادات قرب الجبهة، قبل أن تُدمر. ومؤخراً، تداولت صفحات عسكرية روسية، مخططات لنظام «راجمة صواريخ متعددة غير مأهولة» قادر على إطلاق ١٠ قذائف دفعة واحدة. ويشبه التصميم، نسخة مصغرة من نظام «تي أو إس-١ إيه» السوفييتي، وهو نظام راجمات مركب على دبابة ويعمل عادة بثلاثة أفراد.

لكن النموذج الجديد غير مأهول ويحتوي على ثلث عدد الأنابيب فقط. كما عرضت قنوات عسكرية روسية، تسجيلات لمسيرات أرضية تُستخدم كـ«مركبات انتحارية» محملة بالمتفجرات، أو لإطلاق دخان تمويه، أو حتى لإزالة الألغام. وتتميز هذه التصميمات الجديدة وهي وانخفاض التكلفة، مما يسمح باستخدامها على نطاق واسع. وفي ٨ آب الجاري، نشرت وكالة «تاس» الروسية صوراً لمركبة جديدة أطلق عليها «درونوباص» أو «حافلة المسيرات»

مع استمرار حربها مع أوكرانيا وأوروبا، تواصل روسيا مفاجأة العالم بصناعاتها الحربية، ووصلت إلى مستويات عالية في مجالات عدة، سيما الصناعات الحربية الروبوتية. ومع احتدام ما يُعرف بـ«حرب الروبوتات» في أوكرانيا، تكثف روسيا، تجاربها على أنواع جديدة من المركبات الأرضية غير المأهولة مثل راجمات صواريخ بلا طواقم، ومركبات مفخخة وغيرها. وكشفت مواقع إعلامية، أن التصميمات الروسية الجديدة شملت مركبات غريبة وغير تقليدية مثل «حافلة مسيرة» لنقل طائرات مسيرة مرتبطة بكابلات ألياف ضوئية، وعربة صغيرة، وصندوق معدني متحرك على عجلات. وفي مقطع فيديو، ظهرت نسخة من إحدى هذه التصميمات الجديدة وهي عبارة عن عربة رباعية الدفع مزودة بمقعدين يمكن أن يجلس عليه جندي واحد، في حين يتم تخزين أسلحة ومؤن ومياه في الخلف. وفي مقطع آخر نشره نشطاء روس،



3:59	صلاة الصبح
12:06	صلاة الظهر
6:58	صلاة المغرب
11:20	منتصف الليل

## في رعاية الحرف القرآني.. العتبة الحسينية تتولى مراجعة إملائية للنسخ الشريفة

للمحطات القرآنية المقرر إطلاقها قريباً ما يبرز حجم الجهود المتميزة التي تبذلها الكوادر النسوية العاملة في الوحدة وإخلاصها في تقديم خدمة قرآنية ترقى لمستوى قدسية المصحف الشريف.

وأضافت: «شارك في هذا العمل عدد من معلمات دار القرآن الكريم والمتطوعات اللاتي قدمن أداءً متميزاً اتسم بالدقة والإخلاص وأسهم بإنجاز المهمة ضمن الإطار الزمني المحدد».

والتدقيق البصري، التي شملت مراجعة دقيقة لكافة النسخ للتأكد من خلوها من الأخطاء الفنية والطباعة مثل زيادة أو تداخل النقاط وبقايا مواد الطباعة، وظلال الحبر، وطمس الكلمات، وأي مظاهر قد تؤثر على جمالية المصحف ووضوحه.

وأوضحت المطوري: يأتي هذا الإنجاز النوعي في وقت تزامن مع إدارة فعاليات الدورات الصيفية القرآنية إلى جانب الاستعدادات الجارية

صوتاً لكلام الله العزيز وفي إطار خطة متكاملة هدفها ضمان أعلى معايير الدقة والجودة في الإخراج الطباعي للنص القرآني، أعلنت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة عن إنجاز تدقيق فني شامل لأكثر من (١٠,٠٠٠) نسخة من المصحف الشريف.

وقالت مسؤول وحدة النشاط القرآني النسوي أصل المطوري: تم العمل بجهد نوعي وهمة عالية على تنفيذ عمليات الفحص الفني



### إصبع على الجرح

## الحق ما بين الاعتقاد والعقل والارتداد..

منهل عبد الأمير المرشدي



هنا في بلاد الغربة حيث يبحث المرء عن إنسان يشبهه في أي شيء لغة أو في العادات أو حتى في الملبس عسى أن يذوب في وجدانه شيء من وحشة الغربة وتداعياتها النفسية الثقيلة. لذلك تتجسد حالات التقارب بين العرب والمسلمين عموماً وما بين المواطنين العرب على وجه الخصوص بعيداً عن عقد السياسة والفوارق الوطنية والمذهبية والاعتقادات الدينية ..



في بلاد الغربة تتغيرّ المعادلات وتقلب الموازين وترتقى العوائل العربية عن سلميتها الى مستوى العلاقات العائلية بعيداً عن مسميات هذه الجنسية أو تلك، فمن البيهقي أن يكون التزاور بين عائلة سورية أو فلسطينية أو مغربية او مصرية في بيت عراقي بمنتهى الألفة والمودة عسى أن تذوب تداعيات الغربة الثقيلة وأقاربها النفسية على الفرد والعائلة.. خلال الفترة الماضية ومنذ قرابة الستين كانت الأحداث في غزة الصابرة وما تعرض له من مجازر صهيونية وما يقابلها من موقف الخذلان العربي والغدر العربي والخيانة العربية إزاء نصره أهل غزة الصابرين المحترمين الى الله الذين لم يجدوا من ينصرهم ويقف معهم سوى الشيعة في لبنان متمثلين بحزب الله الذي قدم مئات الشهداء الأبرار وفي مقدمتهم الشهيد الأقدس السيد نصر الله كما هم شبيعة فضائل الحشد الشعبي في العراق الذين قدموا عشرات الشهداء وأبطال انصار الله في صنعاء اليمن الذين لقنوا الكيان وأوروبا وأمريكا درساً في الشجاعة التي تجسدت بحظر الملاحة في البحر الأحمر والبحر العربي. أما الجمهورية الإسلامية في إيران وما أدراك ما قدمت من تضحيات جسيمة في قيادتها الثورية وعلمائها الأبرار وما فعلت صواريخها في مدن الكيان والتي نشرت الخراب في تل أبيب والموانئ الصهيونية. الشيعة ولا شيء غير الشيعة أما العرب الأعراب بجميع مذاهبهم وعلمائهم وأنظمتهم ورؤسائهم وملوكهم ومشايخهم فلم يقدموا لأهل غزة الذين يعانون الموت والدمار والجوع والخراب سوى النفاق والبيانات والكذب والتأمر .. ولأن غزة هي الجرح العربي النازف وهي الحديث العربي الساخن عند كل ذي ضمير حي ومن بين كل هذه الحال وفي تواصل بيني وبين صديق غزاوي مهاجر مع عائلته تربطنا وإياه صداقة عائلية وقد قدمنا له التعازي والمواساة أكثر من مرة لتلقيه أخبار استشهاد إخوته وأقاربه فضلاً عن نسف منزله هناك . ولأنه هو وزوجته متفقان في أمور الدين ويعتقدان بالمذهب المحملي الوهابي وادانسا ما يكون نقاشهما معنا وفق هذا السياق فكان التواصل أدناه هو آخر ما حصل بيننا بالنص لعرف أن قول الله عز وجل في كتابه الكريم كان مصداقاً للحق والحقيقة وهو يقول (إِنَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ أَحْبَبَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) .... صباح الخير أخي أبو .... صباح النور أهلاً ومرحباً .. : سؤال أخوي صريح وأتمنى أن تجيبني جواباً أخوي صريحاً .. : تفضل أخي الكريم..... بعد كل الذي جرى في غزة وما حصل من خيانة العرب وغدرهم مقابل ما رأيتهم من موقف إخوانكم الشيعة في إيران ولبنان والعراق واليمن وتضحياتهم الغالية من أجل غزة .. ما هو موقفكم أنت وأختي أم .....

والأولاد من المسلمين الشيعة ؟  
كان أملنا أن ينصر أهل السنة في العالم العربي والإسلامي أهل غزة، كما فعل الشيعة من نصرتهم للحق لأهلنا في غزة، نتقدم بالشكر الجزيل لمن نصر الحق في غزة.

لكن أما حكم عقلكم ؟ أين هو الدين الحق ؟ أين هو الفقه الحق ؟ أين هو العلماء الحق ؟ أين هو المذهب الحق ؟ (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مُرضعة عماً إرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد) ... كما قال تعالى ... وقفوه لهم إنهم مسؤولون.

أخي الكريم علماء الأمة الحقيقيون في السجون .

للأسف الشديد أخي أبو .... لم تجبني .. سألتك عن موقفكم أنتم .. أين أنتم وماذا ستقولون لله وقد عرفتم الحق فلم تتبعوه ؟ وثيقة للتاريخ ليس إلا.

## لوحة عراقية تجسد معاناة غزة من الجوع والموت

مع استمرار القصف الوحشي والحصار القاتل الذي يمارسه الكيان الصهيوني بحق أبناء غزة يستعد الفنان العراقي التشكيلي منقذ طليح للمشاركة في معرض جماعي تنظمه وزارة الثقافة مطلع الشهر المقبل، بمشاركة نخبة من الفنانين التشكيليين، لتسليط الضوء على مجاعة غزة ومعاناة أهلها.

وقال طليح : عملي خلال المعرض سيعكس رؤيتي للصراع الأزلي بين الخير والشر، إذ صوّرت الدول المتعاقبة في العدوان على شكل ذئب ضاربة هزيلة متوحشة تنهش جسد إنسان بريء، مضيفاً: يظهر الإنسان بلا جسد، مرتدياً رداء أبيض ممزقاً، في إشارة إلى البراءة المستباحة.» يُذكر أن المعرض يأتي ضمن سلسلة فعاليات فنية، تهدف إلى توثيق المأساة الإنسانية في غزة، وإبراز دور الفن في التعبير عن القضايا المصرية للشعوب.



### صورة وتعليق

المواكب الحسينية  
تستعد لاستقبال زائري  
ذكرى استشهاد الرسول  
الأكرم (ص)

## ماراثون طفولي لكسر العزلة الإلكترونية وخلق أجواء المرح



## طلبة يشقون طريق التميز بالتقديم إلى مدارس النخبة

عملية القبول ستتم وفق معايير دقيقة، تعتمد على نسب النجاح والطاقة الاستيعابية لكل مدرسة. وأضاف السيد أن الهدف من هذه الاختبارات هو اختيار الطلبة الأكثر استعداداً لمواصلة مسيرتهم العلمية ضمن بيئة تعليمية متقدمة، تتيح لهم صقل مهاراتهم العلمية والمعرفية.

وبشمل الاختبار مواد اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، العلوم، إضافة إلى قياس الذكاء والتحصيل العلمي الخاص بالطلبة المتميزين، لضمان اختيار الطلاب الذين يمتلكون القدرات الأعلى على التعلم والابتكار.

لرسم غد مشرق وإبراز المواهب والطاقات الشبابية المتميزة ، أعلنت وزارة التربية، انطلاق اختبارات القبول في مدارس المتفوقين والمتميزين وثانويات كلية بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة لأكثر من ٤٧ ألف طالب وطالبة من مختلف المحافظات.

وأظهرت إحصاءات الوزارة أن عدد المتقدمين لمدارس المتفوقين بلغ نحو ٣٩,٨٧٧ طالباً وطالبة، فيما تقدم ٧,٤٩٢ طالباً وطالبة إلى مدارس المتميزين، وهو ما يعكس الإقبال الكبير على هذه المدارس ذات السمعة التعليمية المتميزة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة التربية كريم السيد، أن

